هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية
National Records & Archives Authority

١٤٤٧

ظفار في ذاكرة التاريخ العُماني

14- 16 سبتمبر 2025م
ولاية صلالة

هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية

سلطنة عُمان

2025م

ظفار في ذاكرة التاريخ العُمانـي

محافظة ظفار في ذاكرة التاريخ العُماني

ولاية صلالة، 14-16 سبتمبر 2025م

المحتويـات

- نبذة تعريفية عن الندوة.
- برنامج أعمال الندوة.
- محاور وموضوعات الأوراق العلمية.
- ملخصات الأوراق العلمية والسير الذاتية.
- معلومات عامة عن محافظة ظفار.

المقدمة

تعد إقامة المؤتمرات والندوات المحلية والدولية أحد الأهداف الرئيسة لهيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية، وذلك إيماناً منها بأهمية تتبع أثر التاريخ العُماني على امتداد الحقب الزمنية واتساع رقعته الجغرافية.
وترجمة لذلك تنظم هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية بسلطنة عُمان ندوة «محافظة ظُفار في ذاكرة التاريخ العُماني» ضمن سلسلة الندوات المتخصصة بالمحافظات والمدن العُمانية، وذلك لما لهذه المحافظة من أهمية تاريخية ومكانة خاصة في التاريخ العُماني، ولدورها التاريخي الذي قامت به عبر تاريخها الطويل في مد جسور التواصل الحضاري مع مختلف الحضارات والشعوب.

أهداف الندوة:

1. تتبّع التاريخ العُماني والحضارة العُمانية عبر مختلف العصور التاريخية.
2. إلقاء الضوء على تاريخ وحضارة محافظة ظفار.
3. إبراز دور أبناء وأهالي محافظة ظفار في مسيرة الحضارة العُمانية والإنسانية.
4. دراسة الأبعاد الاقتصادية والسياسية والسياحية للموقع الجغرافي والاستراتيجي لمحافظة ظفار.
5. الكشف عن الآثار والشواهد التاريخية في محافظة ظفار في مختلف الحقب التاريخية
6. استعراض جوانب من الحياة العلمية والثقافية والأدبية في محافظة ظفار.
7. إبراز أهمية الوثائق والمخطوطات في الكشف عن الجوانب المختلفة لتاريخ محافظة ظفار.
8. إبراز أهمية الرواية الشفوية في حفظ الذاكرة الوطنية.

محاور الندوة:

1. المحور التاريخي والسياسي:

- الموقع الجغرافي وأهميته التاريخية والجيوستراتيجية.
- الأحداث السياسية خلال الحِقب التاريخية المختلفة.
- المعاهدات والاتفاقيات السياسية.
- التواصل الحضاري مع مختلف الحضارات.

2. المحور الاقتصادي:

- الأنشطة الاقتصادية والزراعية والصناعية والثروات الطبيعية.
- التجارة ودورها في تعزيز التقارب والتواصل مع الحضارات والشعوب.
- الطرق والقوافل، الرحلات التجارية البرية والبحرية.
- الملاحة البحرية وصناعة السفن.
- الموانئ والأسواق والحارات القديمة (تخطيطها، نظامها، السلع والبضائع، الحِرف والصناعات) ودورها في حركة الأنشطة التجارية والاقتصادية.
- الأفلاج والعيون والقنوات المائية وعلاقتها بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية.
- المقومات السياحية في المحافظة، وأثرها على الاقتصاد.

3. المحور الاجتماعي:

- السكان ونمط الحياة الاجتماعية في (الجبل والسهل والساحل).
- الأحوال البيئية والمناخية كالجفاف والأمطار والأعاصير وأثرها على المجتمع.
- العادات والتقاليد (اللباس، المأكولات، الفنون الشعبية، المناسبات والاحتفالات).
- المرأة وإسهاماتها في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية.
- الوقف ودوره في المجتمع.
- الجمعيات الأهلية وإسهامها في التنمية المجتمعية.

4. المحور الثقافي والعلمي:

- المؤسسات التعليمية (الكتاتيب، المساجد، المجالس العلمية) ونظام التعليم فيها.
- النتاج العلمي لأبرز العلماء والأدباء والمفكرين.
- الآداب والفنون (اللغات واللهجات، الشعر، الفنون، الحكايات الشعبية).
- التحصينات الدفاعية (القلاع، الحصون، الأبراج).
- العمارة التقليدية وتطورها.
- المواقع الأثرية (المدافن، الشواهد، اللُقى والمقتنيات، الكتابات الصخرية).
- استدامة التراث والاستثمار في المواقع التاريخية.
- كتابات الرحّالة والمستكشفين.
- محافظة ظفار في الصحافة العربية والعالمية.

5. محور الوثائق والمخطوطات والرواية الشفوية:

- الوثائق ودورها في مجال كتابة وحفظ الذاكرة الوطنية.
- أهمية المخطوطات في دراسة وتحليل الجوانب التاريخية والفقهية والأدبية.
- الرواية الشفوية ودورها في الكتابة التاريخية العُمانية المعاصرة.

المستهدفون:

- المتخصصون من الباحثين في مجالات التاريخ والتراث الثقافي والجغرافيا والتخطيط الحضري والهندسة المعمارية والآثار والاقتصاد.
- المثقفون والكتّاب من داخل السلطنة وخارجها.
- المؤسسات الأكاديمية ومؤسسات القطاع العام والخاص ذات العلاقة.
- طلاب وطالبات مؤسسات التعليم العالي في السلطنة.
- المهتمون بالتراث الثقافي من عامة أفراد المجتمع.

المتحدثون:

- أكاديميون متخصصون في تاريخ وحضارة عُمان.
- مثقفون وكتّاب معنيون بتاريخ وحضارة عُمان.
- المهتمون من الباحثين والدارسين في موضوعات الندوة ومحاورها.

المنظمون:

هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية، سلطنة عُمان.

مكان انعقاد الندوة:

سلطنة عُمان، محافظة ظفار، ولاية صلالة

الزمان:

14-16 سبتمبر2025م.

مدة الندوة:

ثلاثة أيام

برنامج
أعمال الندوة

اليوم الأول، 14 سبتمبر 2025م

الحدث	الوقت (بتوقيت مسقط)
الاستقبال وتسجيل المشاركين	(8-9ص)
حفل الافتتاح	(9:00-9:45 ص)
استراحة	(9:45-10:15 ص)
انطلاق جلسات الندوة	(10:15 ص)

اليوم الأول

الجلسة الأولى

الأحد، 14 سبتمبر 2025م

رئيس الجلسة: د. علي بن سعيد الريامي

العنـــــــوان	الوقــت	
	إلـى	مـن
ظفار مسمياتها التاريخية والاستيطان البشري القديم حسب المصادر التاريخية ونتائج التنقيب الأثري **سعيد بن خالد العمري** باحث في التاريخ العُماني، سلطنة عُمان	10:30	10:15
ظفار في نهايات العصور الوسطى.. دراسة في الوثائق الصينية **د. حبيب بن مرهون الهادي** أخصائي مناهج التاريخ، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عُمان	10:45	10: 30
زيارة السفينة الإنجليزية بالينرز (Palinurus) لإقليم ظفار بين 1833 و1846م قراءة في الدوافع والمآلات والأهمية التاريخية **سالم بن أحمد الكثيري** معلم تاريخ، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عُمان	11:00	10:45
طريق اللُّبان من ظفار إلى كوريا: طريق الحرير البحري والشريان الحيوي للتواصل الحضاري بين الشرق والغرب **د. جين هان، جونغ** أستاذ مساعد، جامعة آنيانغ، كوريا الجنوبية	11:15	11:00
ظفار في عهد الإمام سلطان بن سيف اليعربي (1059-1090 هـ/1649-1679م) **د. موسى بن سالم البراشدي** أستاذ مساعد، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان	11:30	11:15
مناقشة (25 دقيقة)	11:55	11:30
استراحة (15 دقيقة)	12:10	11:55

الجلسة الثانية

الأحد، 14 سبتمبر 2025م

رئيس الجلسة: د. أحمد بن علي المعشني

الوقــت		العنـــــــوان
مـن	إلـى	
12:10	12:25	**جزر كوريا موريا في التاريخ العُماني: جيوسياسيًا ولوجستيًا وعسكريًا (دراسة وثائقية)** **د. بهية بنت سعيد العذوبية** مشرف أول تاريخ، المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الشرقية، سلطنة عُمان
12:25	12:40	**التحصينات العسكرية في ظفار في عهد الدولة البوسعيدية** **د. عبدالعزيز بن حميد المحذوري** مدير دائرة التاريخ الشفوي، هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية، سلطنة عُمان
12:40	12:55	**محافظة ظفار في الدّراسات الفرنسيّة المعاصرة** **أ.د. العروسي بن علي الميزوري** أستاذ تعليم عال متقاعد، وزير الشّؤون الدّينيّة الأسبق، الجمهورية التونسية
12:55	1:10	**ظفار في نصوص تراث الشمال العُماني: تمثلات الاقتصاد والسياسة** **د. ناصر بن سيف السعدي** أستاذ التاريخ والثقافة والتراث المساعد، كرسي اليونسكو لدراسات الأفلاج، جامعة نزوى، سلطنة عُمان
1:10	1:35	**مناقشة (25 دقيقة)**
1:35	2:30	**وجبة الغـــــداء**

اليوم الثاني

الجلسة الأولى

الأثنين، 15 سبتمبر 2025م

رئيس الجلسة: د. سليمان بن عمير المحذوري

العنـــــــوان	الوقــت	
	إلـى	مـن
طريق الحج الظفاري والعادات المرتبطة به (دراسة وصفية) **د. صالح بن سعيد الحوسني** خبير شؤون الحج، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، سلطنة عُمان	8:45	8:30
التكيف والاستدامة للظواهر الطبيعية المصاحبة للموقع الجغرافي لمحافظة ظفار **د. علي بن سعيد البلوشي** أستاذ مشارك، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان	9:00	8:45
التطور الاقتصادي في ظفار (1906 – 1950م): دراسة تحليلية من خلال الوثائق البريطانية في مجالات الزراعة والصناعة والثروات الطبيعية **نجلاء بنت خلفان المانعية** مُعلمة دراسات اجتماعية، مدرسة ألسمير مسقط الدولية، سلطنة عُمان	9:15	9:00
الملاحة البحرية وصناعة السفن في محافظة ظفار في القرنين (19-20) الميلاديين **الشيخ حمود بن حمد الغيلاني** باحث في التاريخ البحري العُماني، سلطنة عُمان	9:30	9:15
دور موانئ ظفار في النشاط التجاري لمنطقة المحيط الهندي خلال القرن 19 وحتى منتصف القرن 20 م **أحمد بن خلفان الشبلي** رئيس قسم تقويم تعلم مواد العلوم الإنسانية والمهارات الفردية، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عُمان	9:45	9:30
مناقشة (20 دقيقة)	10:05	9:45
استراحة (20 دقيقة)	10:25	10:05

الجلسة الثانية

الأثنين، 15 سبتمبر 2025م

رئيس الجلسة: د. حسين بن علي المشهور باعمر

الوقت		العنوان
من	إلى	
10:25	10:40	**السياحة البيئية في محافظة ظفار: مسار نحو التنمية المستدامة** **إلهام بنت عوض أوسنجلي** مشرفة جغرافيا، المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار، سلطنة عُمان
01:40	10:55	**الحياة الاجتماعية في ظفار من خلال كتابي: جنوبي جزيرة العرب (1894-1895م) لثيودر بنت والبلاد السعيدة لبرترام توماس (1928-1930م) (دراسة مقارنة)** **د. هيفاء بنت أحمد المعمرية** رئيسة قسم الدراسات التربوية ،وزارة التربية والتعليم، سلطنة عُمان
10:55	11:10	**الوثائق الخاصة مصدرًا لتاريخ الحياة الاجتماعية والثقافية في ظفار (7 – 14هـ / 13 – 20م) (الوقف أُنموذجًا)** **نبيل بن ماجد العبري** أخصائي تقويم أول مادة تاريخ، المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة، سلطنة عُمان
11:10	11:25	**إدارة مواقع التراث العالمي في سلطنة عُمان، مواقع أرض اللبان بمحافظة ظفار أنموذجًا** **د. يونس بن جميل النعماني** مدير مساعد دائرة قطاع الثقافة، اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم، سلطنة عُمان
11:25	11:40	**مواقع أرض اللبان** **علي بن سالم الكثيري** مدير دائرة مواقع أرض اللبان، المديرية العامة للتراث والسياحة بمحافظة ظفار، سلطنة عُمان
11:40	12:00	**مناقشة (20 دقيقة)**
12:00	12:10	**استراحة (10 دقائق)**

الجلسة الثالثة

الأثنين، 15 سبتمبر 2025م

رئيس الجلسة: د. عامر بن أزاد الكثيري

الوقت		العنوان
من	إلى	
12:10	12:25	**حضارة ظفار في عيون الرحالة الأجانب أواخر العصور الوسطى** **د. ياسر مصطفى عبد الوهاب** أستاذ التاريخ الإسلامي المشارك، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان
12:25	12:40	**المجتمع الظفاري والجوانب الاقتصادية من خلال نماذج من كتابات وتقارير الرحالة الأجانب في القرنين التاسع عشر والعشرين** **أميرة بنت سليمان الحارثية** مدرس بقسم التاريخ، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان
12:40	12:55	**ظفار (الأرض والإنسان) في الكتابات الأجنبية في القرنين التاسع عشر والعشرين الميلاديين** **د. سالم بن حمد النبهاني** مشرف مادة التاريخ، وزارة التربية والتعليم ، سلطنة عُمان
12:55	1:10	**المكانة العلمية والحضارية لمدينة صلالة (منذ القرن الأول وحتى الرابع عشر الهجري/ السابع وحتى العشرين الميلادي)** **د. حسين بن علي المشهور باعمر** باحث إداري، هيئة حماية المستهلك، سلطنة عُمان
1:10	1:25	**المعلمون الرُّحَّل في جبال ظفار قبل 1970م حملة النور في زمن الترحال** **د. أحمد بن علي المعشني** أستاذ جامعي متقاعد ورئيس أكاديمية النجاح للتنمية البشرية، سلطنة عُمان
1:25	1:45	**مناقشة (20 دقيقة)**
1:45	2:45	**وجبة الغـــــداء**

اليوم الثالث

الجلسة الأولى

الثلاثاء، 16 سبتمبر 2025م

رئيس الجلسة: د. موسى بن سالم البراشدي

العنـــــــوان	الوقــت	
	مـن	إلـى
دراسة تحليلية لنماذج من الأسماء البسيطة والمركبة في نقوش ظفار: نحو فهم أعمق لبدايات اللغة العربية المكتوبة **أ.د. أسمهان بنت سعيد الجرو** أخصائية دراسات تاريخية، متحف عُمان عبر الزمان، سلطنة عُمان	8:30	8:45
لغات ظفار في مصادر التراث العربي **د. أحمد بن محمد الرُّفْحِي** أستاذ اللغويات المشارك بالقسم ورئيس قسم اللغة العربية وآدابها،جامعة الشرقية، سلطنة عُمان	8:45	9:00
اللغات العربية الجنوبية المعاصرة في سلطنة عُمان وعلاقتها بالأسرة اللغوية **د. عامر بن أزاد الكثيري** محاضر أول لغة عربية، جامعة التقنية والعلوم التطبيقية، سلطنة عُمان	9:00	9:15
ظفار حالةٌ سرديةٌ في الأعمال المسرحيّة، نصوص آمنة الربيع أنموذجا **هلال بن سيف البادي** نائب مدير دائرة التواصل والإعلام، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان	9:15	9:30
أخبار ظفار في الصحف والمجلات العربية (1880-1975م) **عماد بن جاسم البحراني** مدير دائرة مصادر المعلومات الحضارية، وزارة الثقافة والرياضة والشباب، سلطنة عُمان	9:30	9:45
مناقشة (25 دقيقة)	9:45	10:10
استراحة (20دقيقة)	10:10	10:30

الجلسة الثانية

الثلاثاء، 16 سبتمبر 2025م

رئيس الجلسة: د. ناصر بن سيف السعدي

الوقت		العنوان
من	إلى	
10:30	10:45	**الدلالات الثقافية لمعابد خور روري – سمهرم، في محافظة ظفار** **أ.د. خالد أحمد دغلس** أستاذ دكتور في قسم الآثار، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان
10:45	11:00	**حصن وسوق وفرضة مرباط ومحيطها (الاستدامة والاستثمار)** **د. زكريا طعمه قضاه** خبير هندسة ومحاضر جامعي، جامعة التقنية والعلوم التطبيقية، سلطنة عُمان
11:00	11:15	**برنامج البعثات الأثرية بوزارة التراث والسياحية ودوره في تعزيز البحث الأثري بمحافظة ظفار** **علي بن حمود المحروقي** مدير المسوحات والتنقيبات الأثرية، وزارة التراث والسياحة، سلطنة عُمان
11:15	11:30	**بواكير الخدمات الصحية الحديثة في ظفار في القرن العشرين** **د. أمل بنت سيف الخنصورية** مشرفة تاريخ بوزارة التربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة، سلطنة عُمان
11:30	11:55	**مناقشة (25 دقيقة)**
11:55	12:30	**استراحة (25 دقيقة)**

حفل الختام 12:30 -1:30 مساءً

وجبة الغـــــداء

محاور وموضوعات الأوراق العلمية

المحور الأول: التاريخي والسياسي

ت	الموضوع	ص
1	ظفار مسمياتها التاريخية والاستيطان البشري القديم حسب المصادر التاريخية ونتائج التنقيب الأثري سعيد بن خالد العمري	38
2	ظفار في نهايات العصور الوسطى.. دراسة في الوثائق الصينية د. حبيب بن مرهون الهادي	40
3	زيارة السفينة الإنجليزية بالينرز (Palinurus) لإقليم ظفار بين 1833 و1846م قراءة في الدوافع والمآلات والأهمية التاريخية سالم بن أحمد الكثيري	42
4	طريق اللُّبان من ظفار إلى كوريا: طريق الحرير البحري والشريان الحيوي للتواصل الحضاري بين الشرق والغرب د. جين هان، جونغ	44
5	ظفار في عهد الإمام سلطان بن سيف اليعربي (1059-1090 هـ/1649-1679م) د. موسى بن سالم البراشدي	46
6	جزر كوريا موريا في التاريخ العُماني: جيوسياسيًا ولوجستيًا وعسكريًا (دراسة وثائقية) د. بهية بنت سعيد العذوبية	48
7	التحصينات العسكرية في ظفار في عهد الدولة البوسعيدية د. عبدالعزيز بن حميد المحذوري	50
8	محافظة ظفار في الدّراسات الفرنسيّة المعاصرة أ.د. العروسي بن علي الميزوري	52

المحور الثاني: الاقتصادي والاجتماعي

ت	الموضوع	ص
1	**ظفار في نصوص تراث الشمال العُماني: تمثلات الاقتصاد والسياسة** د. ناصر بن سيف السعدي	56
2	**طريق الحج الظفاري والعادات المرتبطة به (دراسة وصفية)** د. صالح بن سعيد الحوسني	58
3	**التكيف والاستدامة للظواهر الطبيعية المصاحبة للموقع الجغرافي لمحافظة ظفار** د. علي بن سعيد البلوشي	60
4	**التطور الاقتصادي في ظفار (1906 – 1950م): دراسة تحليلية من خلال الوثائق البريطانية في مجالات الزراعة والصناعة والثروات الطبيعية** نجلاء بنت خلفان المانعية	62
5	**الملاحة البحرية وصناعة السفن في محافظة ظفار في القرنين (20-19) الميلاديين** الشيخ حمود بن حمد الغيلاني	64
6	**دور موانئ ظفار في النشاط التجاري لمنطقة المحيط الهندي خلال القرن 19 وحتى منتصف القرن 20 م** أحمد بن خلفان الشبلي	66
7	**السياحة البيئية في محافظة ظفار: مسار نحو التنمية المستدامة** إلهام بنت عوض أوسنجلي	68
8	**الحياة الاجتماعية في ظفار من خلال كتابي: جنوبي جزيرة العرب (1894-1895م) لثيودر بنت والبلاد السعيدة لبرترام توماس (1930-1928م) (دراسة مقارنة)** د. هيفاء بنت أحمد المعمرية	70
9	**الوثائق الخاصة مصدرًا لتاريخ الحياة الاجتماعية والثقافية في ظفار (7 – 14هـ / 13 – 20م) (الوقـــف أُنموذجًا)** نبيـــل بن ماجد العبري	72
10	**بواكير الخدمات الصحية الحديثة في ظفار في القرن العشرين** د. أمل بنت سيف الخنصورية	74

المحور الثالث: الثقافي والعلمي		
ت	الموضوع	ص
1	**إدارة مواقع التراث العالمي في سلطنة عُمان، مواقع أرض اللبان بمحافظة ظفار أنموذجًا** د. يونس بن جميل النعماني	78
2	**مواقع أرض اللبان** علي بن سالم الكثيري	80
3	**حضارة ظفار في عيون الرحالة الأجانب أواخر العصور الوسطى** د. ياسر مصطفى عبد الوهاب	82
4	**المجتمع الظفاري والجوانب الاقتصادية من خلال نماذج من كتابات وتقارير الرحالة الأجانب في القرنين التاسع عشر والعشرين** أميرة بنت سليمان الحارثية	84
5	**ظفار (الأرض والإنسان) في الكتابات الأجنبية في القرنين التاسع عشر والعشرين الميلاديين** د. سالم بن حمد النبهاني	86
6	**المكانة العلمية والحضارية لمدينة صلالة (منذ القرن الأول وحتى الرابع عشر الهجري/السابع وحتى العشرين الميلادي)** د. حسين بن علي المشهور باعمر	88
7	**المعلمون الرُّحَّل في جبال ظفار قبل 1970م حملة النور في زمن الترحال** د. أحمد بن علي المعشني	90
8	**دراسة تحليلية لنماذج من الأسماء البسيطة والمركبة في نقوش ظفار: نحو فهم أعمق لبدايات اللغة العربية المكتوبة** أ.د. أسمهان بنت سعيد الجرو	92
9	**لغات ظفار في مصادر التراث العربي** د. أحمد بن محمد الرُّفْحِي	94

10	**اللغات العربية الجنوبية المعاصرة في سلطنة عُمان وعلاقتها بالأسرة اللغوية** د. عامر بن أزاد الكثيري	96
11	**ظفار حالةٌ سرديةٌ في الأعمال المسرحيّة، نصوص آمنة الربيع أنموذجا** هلال بن سيف البادي	98
12	**أخبار ظفار في الصحف والمجلات العربية (1880-1975م)** عماد بن جاسم البحراني	100
13	**الدلالات الثقافية لمعابد خور روري – سمهرم، في محافظة ظفار** أ.د. خالد أحمد دغلس	102
14	**حصن وسوق وفرضة مرباط ومحيطها (الاستدامة والاستثمار)** د. زكريا طعمه قضاه	104
15	**برنامج البعثات الأثرية بوزارة التراث والسياحية ودوره في تعزيز البحث الأثري بمحافظة ظفار** علي بن حمود المحروقي	106

ملخصات الأوراق العلمية والسير الذاتية

المحور التاريخي والسياسي

ظفار مسمياتها التاريخية والاستيطان البشري القديم حسب المصادر التاريخية ونتائج التنقيب الأثري

سعيد بن خالد العمري

تهدف هذه الدراسة إلى مناقشة أسماء ظفار ومسمياتها التاريخية، والاستيطان البشري القديم في ظفار حسب ما ذكرته المصادر المكتوبة والنقشية ونتائج التنقيبات الأثرية، ومحاولة التوصل إلى نتائج متوقعة من خلال المصادر والدراسات المتعلقة بهذا الجانب، وتعتمد هذه الدراسة على عدة مصادر منها كتب التاريخ والجغرافيا والنقوش القديمة، كما يتتبع الباحث حركة الاستيطان البشري القديم في ظفار والعوامل المناخية المؤثرة حسب نتائج المسح الأثري، وستتوصل الدراسة إلى عدة نتائج منها وجود أسماء ومسميات قديمة عرفت بها ظفار مثل سأكلن وأرض اللبان وبلاد الشحر والأحقاف، مع مناقشة معنى اسم ظفار ودلالاته في المصادر واللهجات، كذلك أن ظهور حركة الاستيطان البشري القديم في ظفار في منطقة النجد ثم انتقلت بسبب موجات الجفاف والتصحر إلى الساحل والمرتفعات الجبلية، ويناقش الباحث ذلك من خلال محورين، المحور الأول: أسماء ظفار ومسمياتها التاريخية، وسيتناول هذا المحور، أسماء ظفار في المصادر الكلاسيكية والنقوش الأثرية، واسم ظفار في المصادر المكتوبة والنقشية، وفي اللغات القديمة واللهجات المحلية، استعمالات اسم ظفار ومراحل تطوره من اسم مدينة إلى اسم للمنطقة التي تحمل هذا الاسم حالياً، المحور الثاني: الاستيطان البشري القديم في ظفار، وسيتناول هذا المحور، ظفار في العصور الجيولوجية وعصور ما قبل التاريخ، العصر الحجري القديم والوسيط والحديث، و تكون التجمعات الأولية في العصر البرونزي، والتغير المناخي وما نجم عنه نزوح سكاني من مناطق الجفاف في النجد إلى الجبال، وكذلك نشوء المراكز الحضرية في العصر الحديدي وازدهار تجارة اللبان وظهور الموانئ التجارية.

الكلمات المفتاحية: استيطان بشري، تنقيب أثري، سأكلن، سمهرم، اللبان.

سعيد بن خالد بن أحمد العمري

باحث في التاريخ العُماني، حاصل على شهادة بكالوريوس علوم اقتصاد، جامعة العلوم التطبيقية، بالأردن، شارك في العديد من المؤتمرات والندوات العلمية ومنها: ندوة (الملاح العُماني أحمد بن ماجد) ، فعاليات مهرجان صلالة الثقافية ، مرباط ، ندوة (الإمام محمد بن علي القلعي) ، ندوة (المكانة التاريخية والعلمية لمدينة صلالة) ، كما لديه العديد من البحوث العلمية المنشورة ومنها: بحث (المكانة التاريخية لولاية مرباط), بحث (ميناء مرباط ودوره في التواصل الحضاري العُماني)، بحث (مدينة البليد الأثرية في المصادر التاريخية العربية والأجنبية)، بحث (الأوضاع السياسية في ظفار وأثرها على الحركة العلمية إبان القرنين الخامس والسادس الهجريين)، كما لديه العديد من المقالات المنشورة في المجلات الالكترونية.

ظفار في نهايات العصور الوسطى.. دراسة في الوثائق الصينية

د. حبيب بن مرهون الهادي

تعد ظفار إحدى أقاليم عُمان المعروفة بتفاعلها مع حضارات وشعوب كثيرة بسبب شهرتها في إنتاج اللبان، خاصة تلك العلاقة التي قامت بينها وبين الحضارة الصينية في أقصى الشرق، حيث امتدت العلاقات منذ العصور القديمة، فقد ورد في الحوليات الصينية بأن إمبراطور الصين احتكر تجارة اللبان الظفاري، وفي العصور الوسطى ازدهرت تلك العلاقات فأوردت الحوليات الصينية في وثائقها أسماء بعض حكام ظفار وسفرائها لدى الصين، وقد بلغت تلك العلاقات أوجّها أثناء رحلات الأسطول الصيني إلى البلاد العربية في بدايات القرن الخامس عشر الميلادي بقيادة الأدميرال المسلم شمس الدين (تشنغ خه). وتهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على ما ذكرته الوثائق الصينية عن ظفار في الجوانب الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية في فترة الدراسة. وتعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التاريخي والمنهج التحليلي، وتكمن أهمية البحث في دراسة الواقع الظفاري من خلال الوثائق الصينية في العصور الوسطى، وقد جاءت الورقة في تمهيد ومبحثين، ففي التمهيد تم ذكر مكانة ظفار التاريخية وأهميتها الثقافية والاجتماعية واهتمام تجّار العالم باللبان الظفاري، وفي المبحث الأول، تتطرق الورقة للحديث عن العلاقات السياسية التي قامت بين ظفار العُمانية والصين كما وصفتها الوثائق الصينية، بينما المبحث الثاني يتطرق حول العلاقات الاقتصادية التي قامت بين ظفار العُمانية والصين كما وصفتها الوثائق الصينية، من المتوقع أن تخرج هذه الدراسة بتحليل دقيق لما وردت في الحوليات الصينية من إشارات للجوانب المختلفة في ظفار.

الكلمـات المفتاحيـة: ظفـار، الصيـن، الوثائـق الصينيـة، الدولـة الكثيريـة، اللبـان.

د. حبيب بن مرهون بن سعيد الهادي

محاضـر بجامعـة الشـرقية، حاصـل علـى شـهادة الدكتـوراه بالتاريـخ، شـارك بأكثـر مـن 35 مؤتمـر ونـدوة علميـة محليـة ودوليـة، لديـة العديـد مـن المؤلفـات، منهـا: كتـاب « التواصـل الحضـاري بيـن عُمـان والسـواحل الآسـيوية» إصـدار جامعـة السـلطان قابـوس، كتـاب « شـخصيات عُمانيـة خلدهـا التاريـخ» إصـدار وزارة التربيـة والتعليـم، كتـاب « جمـع وتوثيـق الفـن الصخـري بولايـة العامـرات بسـلطنة عُمـان» إصـدار وزارة الثقافـة، وكتـاب "الملاح العُمانـي أحمـد بـن ماجـد السـعدي»، أمـا مـن جانـب النشـر العلمـي، نشـر 20 بحثـا بدوريـات علميـة فـي مواضيـع التـراث العُمانـي والعلاقـات التاريخيـة العُمانيـة، و نشـر أكثـر مـن 40 بحثـا علميـا بمؤتمـرات ونـدوات داخـل وخـارج سـلطنة عُمـان، كمـا شـارك فـي مشـروع بحثـي اسـتراتيجي بعنـوان: «جمـع وتوثيـق الفـن الصخـري بولايـة العامـرات بسـلطنة عُمـان» مدعـوم مـن مجلـس البحـث العلمـي.

زيارة السفينة الإنجليزية بالينرز (Palinurus) لإقليم ظفار بين 1833 و1846م قراءة في الدوافع والمآلات والأهمية التاريخية

سالم بن أحمد الكثيري

يتناول هذا البحث فترة هامة في تاريخ العلاقات العُمانية-البريطانية، من خلال دراسة زيارات السفينة الإنجليزية بالينرز (Palinurus) إلى إقليم ظفار العُماني بين عامي 1833 و1846. تسعى الدراسة إلى فهم الدوافع الكامنة وراء هذه الزيارات، وتتبع مساراتها ونتائجها المباشرة وغير المباشرة، وتقييم أهميتها التاريخية في سياق التفاعلات الإقليمية والدولية في القرن التاسع عشر. يهدف البحث بشكل رئيس إلى: تحديد وتحليل الدوافع السياسية والاقتصادية والعلمية المحتملة لزيارات السفينة بالينرز إلى ظفار، تتبع مسارات هذه الزيارات وتحديد المناطق التي شملتها والتفاعلات التي جرت خلالها، تقييم الآثار المترتبة على هذه الزيارات من خلال استعراض التقارير والأبحاث العلمية التي كانت نتاجاً لهذه الزيارة، إبراز الأهمية التاريخية لهذه الزيارات في إبراز تاريخ المنطقة خلال فترة الزيارة. يعتمد البحث على المنهج التاريخي الوصفي والتحليلي، حيث تستند الدراسة إلى مراجعة المصادر الأولية المتاحة (مثل المذكرات واليوميات والتقارير التي قيّدها ضباط السفينة والتي نشرت ضمن سجلات شركة الهند الشرقية والمجلات العلمية الإنجليزية) والمصادر الثانوية التي تناولت تاريخ المنطقة والعلاقات العُمانية البريطانية في تلك الفترة، ستتناول الدراسة ستة محاور وهي كالتالي: الأول: السياق السياسي والاقتصادي لظفار وعُمان وبريطانيا في النصف الأول من القرن التاسع عشر، الثاني: معلومات حول السفينة بالينرز ورحلاتها في المنطقة، الثالث: تحليل الدوافع البريطانية المحتملة لزيارة ظفار (مثل المسوحات البحرية، المصالح التجارية، الأهداف الاستراتيجية، الرابع: دراسة التفاعلات بين طاقم السفينة والسكان المحليين في ظفار، الخامس: رصد ملامح التحولات الديموغرافية والاقتصادية في ظفار خلال القرن التاسع عشر، السادس:

تقييم النتائج المباشرة وغير المباشرة لهذه الزيارات على المدى القصير والطويل. من المتوقع أن يكشف البحث عن طبيعة اهتمام بريطانيا بإقليم ظفار العُماني في تلك الفترة، وأن يوضح الدور الذي لعبته زيارات السفينة بالينرز في تعزيز المعرفة البريطانية بالمنطقة وربما تمهيد الطريق لتفاعلات أعمق لاحقًا.

الكلمات المفتاحية: العلاقات العُمانية البريطانية، ظفار، السفينة بالينرز (Palinurus)، القرن التاسع عشر، المسوحات الاستكشافية.

سالم بن أحمد بن سالم الكثيري

معلم تاريخ بوزارة التربية والتعليم وباحث في التاريخ العُماني، حاصل على شهادة ماجستير من جامعة السلطان قابوس 2014م، عضو جمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون الخليجي والجمعية العُمانية للكُتاب والأدباء. نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية العُمانية للكُتاب والأدباء بظفار، له إصدار مطبوع بعنوان: (الشحر محطات تاريخية في المسميات والجغرافيا، 2023م)، كما لديه العديد من البحوث العلمية المنشورة في مجلات علمية محكمة ومنها: بحث "جغرافية إقليم الشحر: بين المصادر الكلاسيكية والمصادر الجغرافية الإسلامية "بمجلة الخليج للتاريخ والآثار، بحث "ملامح من الحياة الاقتصادية والاجتماعية في إقليم الشحر منذ ما قبل الإسلام حتى نهاية القرن السادس الهجري» في دورية كان التاريخية، بحث بعنوان «الوضع اللغوي في ظفار: دراسة لغوية اجتماعية»، بمجلة العلوم الإنسانية العربية التابعة لمعهد العلوم الإنسانية والاجتماعية بباريس (قيد النشر).شارك في العديد من المؤتمرات والندوات العلمية المحلية والدولية منها: المؤتمر الدولي الخامس «الإبل في الثقافة العربية» جامعة الملك سعود- الرياض ، الملتقى العاشر للشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية بمدينة جدة، ندوة حاسك في المدونات والمرويات.

طريق اللُّبان من ظفار إلى كوريا: طريق الحرير البحري والشريان الحيوي للتواصل الحضاري بين الشرق والغرب

د. جين هان، جونغ

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد «طريق اللبان» الذي يُعتبر «طريق الحرير» البحري حتى أقصى شرق أوراسيا، من خلال القطع الأثرية والمصادر المتعلقة به من القرن الثامن التي تم اكتشافها في كوريا، وتم تركيز الدراسات السابقة حول تاريخ اللبان على المناطق الغربية من أوراسيا، ولكن هذه الدراسة توسع نطاق دراسة اللبان ليشمل شرق آسيا، بهدف الكشف عن أن «طريق اللبان» كان طريقًا للتبادل بين الشرق والغرب عبر العالم الأفرو-أوراسي قبل العصر الحديث، أي «طريق الحرير البحري»، حيث تهدف هذه الدراسة، على خلاف الدراسات السابقة التي لم تتعدَّ الإشارة المحدودة إلى هذه الإمكانية، إلى إثبات من خلال منهجية التحليل المقارن متعددة التخصصات أن طريق اللبان قد يكون امتد حتى كوريا. ولهذا الغرض سيتم أولا دراسة ثلاثة أكياس من اللبان والمخطوطة عنها، وهذه أُكتشفت في باغودة سوكغاتاب بكوريا، إحدى المنشآت الدينية البوذية التي تعود إلى القرن الثامن في كوريا، ثانيًا سيتم التحقق من هذه الأدلة من خلال مقارنتها بالمصادر التاريخية والقطع الأثرية والمواقع التي توثق التبادل بين كوريا في العصور الوسطى والعالم الإسلامي، ومن خلال هذه الدراسة سيتم توسيع النطاق الجغرافي للّبان، كما سيتم إثبات أن «طريق اللبان» امتد من مركزه في ظفار وصولاً إلى كوريا، أقصى نقطة شرقية مما يبرز بُعدًا جديدًا للتبادل بين الشرق والغرب.كما أنها ستسلط الضوء على اللبان الذي يكتسب المعاني المتعددة للأديان من خلال دوره كذخيرة مقدسة في البوذية. وأخيرًا، سيتم تقديم المصادر التاريخية والقطع الأثرية المتعلقة بالطرفين.

الكلمات المفتاحية: لبان، طريق اللبان، طريق الحرير، كوريا، العلاقات بين كوريا والدول العربية.

د. جونغ جين هان، جونغ

أستاذ مساعد في جامعة آنيانغ، وعضو مجلس إدارة معهد كوريا لتبادل الحضارات، يعمل حاليا بدراسة «بحث التبادل الأدبي بين الشرق والغرب» حاصل على شهادة درجة الدكتوراه بأطروحة بعنوان «بناء الجغرافيا الإسلامية في العصر الوسيط باستخدام كوريا»، من كلية الدراسات الشرقية والأفريقية (SOAS) بجامعة لندن، وحاصل على شهادة الماجستير من الجامعة الأردنية، قدم محاضراتٍ وأجرى بحوث في تاريخ الإسلام والعرب والشرق الأوسط ولغاتهم وثقافاتهم وتاريخ التبادل بينهم، ذلك في سبل التعاون المتبادل والانفتاح بين دول الخليج العربية وكوريا، وذلك في كلٍّ من جامعة هانكوك للدراسات الأجنبية، وجامعة دانغكوك وغيرها، نشر العديد من الأبحاث والدراسات المتعلقة بتاريخ التبادل بين حضارات العالم، كما قدم العديد من المحاضرات باللغات العربية والإنجليزية والصينية والكورية، له العديد من الإصدارات ومن أبرزها : «الإسلام، يتحدّث عن سيلا، الأرض الفاضلة عند المسلمين ومَعلَم العالم»، و»دراسة احتمال وجود تشيويونغ مسلمة تعالج مرض الجدري في سيلا بالإسلام في كوريا الجنوبية الشهادات والتحديات والإرهاب» و» الدراسات الإسلامية لكوريا في النصوص في العصر الوسيط: تصور المسلمين في العصور الوسطى لكوريا «كجنة المسلمين» وتأثير الجزيرة الذهبية للحضارات القديمة في البحر شرق الطرف الشرقي للعالم (مذكرة بحثية)»، وغيرها.

ظفار في عهد الإمام سلطان بن سيف اليعربي (1059-1090 هـ/1649-1679م)

د. موسى بن سالم البراشدي

تتناول هذه الورقة ظفار في عهد الإمام سلطان بن سيف بن مالك اليعربي (1059-1090م /1649-1979م)، ودوره في مواجهة البرتغاليين ووصول قواته إلى ظفار وما ترتب على ذلك من علاقات بينه وبين الإمامة الزيدية في اليمن، وتهدف هذه الورقة إلى رصد الإشارات الواردة عن ظفار في المصادر الفقهية والأدبية لحقبة اليعاربة، إضافةً إلى تسليط الضوء على علاقة الإمام سلطان بن سيف بن مالك اليعربي بظفار، والآثار المترتبة عليها، وبالتالي تتناول الورقة البحثية ثلاثة محاور أساسية، المحور الأول: صورة ظفار لدى علماء دولة اليعاربة، بينما يتناول المبحث الثاني: سيطرة الإمام سلطان بن سيف اليعربي على ظفار، والمبحث الثالث: الآثار المترتبة على سيطرة اليعاربة على ظفار، وتكمن أهمية الموضوع في إبراز علاقة اليعاربة بظفار، باعتباره موضوعاً لم يتم التطرق إليه سابقاً، وسيتبع الباحث المنهج التاريخي المبني على استقراء المصادر التاريخية العُمانية واليمنية، والمصادر الفقهية، والأدبية، وتحليلها والربط فيما بينها بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المؤمل تحقيقها من خلال هذه الورقة، ويتوقع الباحث أن يخرج بمجموعة من النتائج أبرزها إبراز صورة ظفار في ذهنية المثقف العُماني خلال فترة اليعاربة، وتسليط الضوء على علاقة أئمة اليعاربة بظفار، وأبرز ولاتهم في تلك الفترة، وتحليل علاقة عُمان السياسية مع الإمامة الزيدية في اليمن من خلال المراسلات بين الإمامتين آنذاك.

الكلمات المفتاحية: ظفار – اليعاربة – الإمامة الزيدية – الإمام سلطان بن سيف – المراسلات

د. موسى بن سالم بن حمد البراشدي

أستاذ مساعد في التاريخ الحديث والمعاصر بجامعة السلطان قابوس، حاصل على درجة الدكتوراه في فلسفة التاريخ من جامعة السلطان قابوس عام 2015م، وشغل العديد من الوظائف الإدارية في وزارة التربية والتعليم حتى عام 2021م، كما عمل بوظيفة أستاذ مساعد بكلية التربية والآداب بجامعة صحار خلال العام الأكاديمي 2022/2021م، وله العديد من المشاركات داخل السلطنة وخارجها في المجالات التاريخية والتربوية، وحاصل على جائزة الإبداع الثقافي في مجال الدراسات التاريخية لعام 2021م، ومن أبرز مؤلفاته كتاب «الدور السياسي لعلماء عُمان خلال الفترة من 1034هـ/1624م إلى 1162هـ/1749م» الصادر عام 2019م، وكتاب «الحياة العلمية بعُمان في عهد اليعاربة» الصادر عام 2013م .

جزر كوريا موريا في التاريخ العُماني: جيوسياسيًا ولوجستيًا وعسكريًا (دراسة وثائقية)

د. بهية بنت سعيد العذوبية

لعبت جزر كوريا موريا (الحلانيات) دورا مهماً في التاريخ العُماني، وتحديدا بين عامي 1854م بتنازل السيد سعيد بن سلطان عنها للحكومة البريطانية ووصولا لعام 1967م عندما عادت سيادتها إلى عُمان في عهد السلطان سعيد بن تيمور، تكمن أهمية الدراسة في كشف الأبعاد التاريخية والسياسية التي جعلت من هذه الجزر نقطة محورية في التاريخ الجيوسياسي والاستراتيجي للمنطقة، ومن هذا المنطلق تتمثل أهداف الدراسة في: تحليل الأهمية الجيوسياسية لجزر كوريا موريا في السياقين الإقليمي والدولي، دراسة الدور اللوجستي والعسكري للجزر في التاريخ العُماني، فهم تأثير الجزر على العلاقات العُمانية مع القوى الإقليمية والدولية، توثيق الأحداث التاريخية الرئيسية المرتبطة بهذه الجزر وتأثيرها المحلي والإقليمي، ويعتمد البحث على المنهج التاريخي التحليلي وذلك من خلال دراسة الوثائق التاريخية والمصادر الجغرافية، إضافة إلى المنهج الوصفي لتقديم تحليل دقيق للأحداث السياسية والعسكرية المرتبطة بالجزر، تنقسم الدراسة إلى أربعة محاور: المحور الأول: خلفية جغرافية لجزر كوريا موريا، المحور الثاني: الأهمية الجيوسياسية للجزر على المستويين الإقليمي والدولي، المحور الثالث: البعد اللوجستي والعسكري ودوره في تعزيز النفوذ البحري للجزر محليا وإقليميا، المحور الرابع: تأثير الجزر على العلاقات العُمانية الإقليمية والدولية. ومن المتوقع أن تخرج الدراسة بعدة نتائج ومنها: إبراز الأهمية الاستراتيجية لجزر كوريا موريا في التاريخ العُماني، توضيح الدور المحوري للجزر على الصعيد السياسي واللوجستي، الكشف عن دور الجزر في رسم السياسات الخارجية لعُمان.

الكلمات المفتاحية: جزر كوريا موريا، البعد العسكري، الجيوسياسية، اللوجستية، العلاقات الإقليمية.

د. بهية بنت سعيد بن جمعة العذوبية

مشرف أول تاريخ بوزارة التربية والتعليم، حاصلة على شهادة الدكتوراه في التاريخ الحديث من جامعة السلطان قابوس، شاركت في العديد من المؤتمرات الداخلية والخارجية منها ندوة (تاريخ الحياة الاجتماعية والاقتصادية لولاية صور) بورقة (مظاهر من الحياة الاجتماعية للمرأة في مدينة صور: دراسة انثوجرافية شفهية)، والمؤتمر العلمي الدولي 15 لوحدة الدراسات العُمانية بجامعة آل البيت بالأردن بورقة مشتركة بعنوان (تغييرات المشهد السياسي في عُمان وأثرها في نشأة وتطور التجربة العسكرية في عهد دولتي اليعاربة والبوسعيد: الأنظمة العسكرية أنموذجا)، كما لها العديد من البحوث العلمية المنشورة: ورقتين مشتركتين بعنوان: الحياة الفكرية في الدولة البوسعيدية في عُمان 1744- 1847م: الشيخ جاعد بن خميس الخروصي أنموذجا، وورقة: أزمة واحة البريمي العُمانية في منتصف القرن العشرين: دراسة في النشأة والمآلات، وأوراق علمية أخرى في مجلات محكمة.

التحصينات العسكرية في ظفار في عهد الدولة البوسعيدية

د. عبد العزيز بن حميد المحذوري

تعتبر التحصينات العسكرية بأشكالها المختلفة في سلطنة عُمان من المعالم البارزة التي لعبت دورا تاريخيا مهماً، حيث لا تكاد تخلو ولاية من ولاياتها من تلك التحصينات، كما أن تلك التحصينات اتخذت طابعا معماريا متميزًا سواء بسبب ارتباطها بالفترة الزمنية التي أنشئت فيها أو لارتباطها بالغرض الرئيسي من إنشائها.

تأتي هذه الورقة لتسلط الضوء على التحصينات العسكرية في محافظة ظفار خلال عهد الدولة البوسعيدية، بهدف توثيق هذه المنشآت وإبراز أهميتها التاريخية والمعمارية وما لعبته من أدوار عسكرية وإدارية مهمة، الأمر الذي يعكس حرص الدولة البوسعيدية على تعزيز وجودها الاستراتيجي، وكذلك إبراز ما أدته هذه التحصينات من أدوار اجتماعية واقتصادية مهمة تعكس مكانة ظفار كمركز حيوي للأحداث التاريخية ويُساهم في تعزيز السياحة والحفاظ على التراث الثقافي، وتهدف الدراسة إلى توضيح أهمية التحصينات العسكرية في التاريخ العُماني، والتعرف على أبرز التحصينات العسكرية في محافظة ظفار في عهد الدولة البوسعيدية. وستتناول هذه الدراسة أربعة محاور رئيسية، الأول: يناقش التحصينات العسكرية في محافظة ظفارفي عهد الدولة البوسعيدية خلال القرن التاسع عشر، الثاني: حول التحصينات العسكرية في محافظة ظفار في عهد الدولة البوسعيدية في القرن العشرين، الثالث :التحديثات التي طرأت على التحصينات العسكرية في عهد النهضة المباركة والمتجددة، الرابع: الأدوار الأخرى غير العسكرية التي لعبتها التحصينات العسكرية، كما اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي والوصفي التحليلي من خلال تتبع المصادر المحلية والأجنبية التي تناولت الموضوع إلى جانب الزيارات الميدانية والمقابلات مع بعض المختصين وكبار السن لفهم طبيعة هذه التحصينات وأدوارها، ويتوقع من الدراسة أن تسلط الضوء على تفاصيل التحصينات العسكرية في

محافظة ظفار خلال عهد الدولة البوسعيدية والأدوار المهمة التي لعبتها.

الكلمات المفتاحية: التحصينات العسكرية، محافظة ظفار، الدولة البوسعيدية، النهضة المباركة، النهضة المتجددة

د. عبد العزيز بن حميد بن سيف المحذوري

مدير دائرة التاريخ الشفوي بهيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية، حاصل على درجة الدكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر، له العديد من المشاركات العلمية والعملية، كما قدم مجموعة من أوراق العمل منها: «العوامل السياسية التي أدت إلى تأخر ظهور الدولة العُمانية الحديثة – دراسة في بعض الوثائق العُمانية البريطانية» ورقة عمل بالملتقى الرابع للجامعة العربية المفتوحة وهيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية، «أبرز مظاهر العلاقة بين نزوى ومسقط خلال الفترة (1913 – 1959م)» ورقة عمل بندوة: نزوى تاريخ وحضارة»، و «الأثر الفرنسي في علاقة عُمان بدول القرن الأفريقي خلال القرن التاسع عشر الميلادي (جزيرة موريشيوس أنموذجا)» ورقة عمل بالمؤتمر الدولي الخامس: علاقات عُمان بدول القرن الأفريقي – جمهورية جزر القمر المتحدة.

محافظة ظفار في الدّراسات الفرنسيّة المعاصرة

أ.د. العروسي الميزوري

تهدف هذه الدراسة إلى الإسهام في إثراء رصيد محافظة ظفار المعرفيّ التّوثيقيّ المدوّن باللّغة الفرنسيّة ووضعه على ذمّة المهتمّين بدراسة العلاقات بين محافظة ظفار العُمانية وفرنسا، وتتبعت هذه الدارسة المنهج التاريخي بالتوثيق والمقارنة، وستتناول هذه الدراسة عدة محاور وفق ما يلي:

- تصنيف الدّراسات الفرنسيّة المتعلّقة بـ «محافظة ظفار».
- «محافظة ظفار» في الدّراسات المعجميّة والموسوعيّة الفرنسيّة.
- «محافظة ظفار» في الموسوعة الإلكترونيّة المفتوحة «ويكيبيديا»، النّسخة الفرنسيّة.
- محافظة ظفار في الدّراسات الأثريّة والتّاريخيّة الفرنسيّة.
- محافظة ظفار في الدّراسات الاجتماعيّة والاقتصاديّة الفرنسيّة.
- «محافظة ظفار» في الدّراسات الفرنسيّة ذات الطّابعين السّياحيّ والإعلامي.

وتتمثّل أبرز نتائج بحثنا في تسليط الأضواء على مدى اهتمام الدّراسات الفرنسيّة بشكل لافت بتاريخ عُمان وآثارها وتراثها العريق ومدى إسهام مختلف هذه الدّراسات في فتح آفاق الحوار والتّسامح والتّفاهم بين «الأنا والآخر»، وهي مسائل من أوكد حاجياتنا الثّقافيّة الوطنيّة والإقليميّة والدّوليّة الرّاهنة إذ ما انفكّت مختلف الشّعوب في العالم تسعى إلى ترسيخ مبادئ هذه القيم الإنسانيّة بين أفرادها ومجتمعاتها.

الكلمات المفتاحيّة: سلطنة عُمان، فرنسا، تاريخ، تراث، أثار.

أ. د. العروسي بن علي الميزوري

أستاذ تعليم عال متقاعد، حاصل على شهادة الدكتوراه من جامعة السّربون، باريس 1986م، وعلى دكتوراه دولية من جامعة الزّيتونة، تونس، 1995. شارك في عدة ندوات ومؤتمرات دولية ومحلية. كما نظم عدة مؤتمرات وورشات عمل علمية وطنية ودولية وأشرف على نشر فعالياتها. له عدة مؤلفات نشرت باللغة العربية والفرنسية، وأبحاث علمية منشورة في مجلات علمية محكمة باللغات: العربيّة والفرنسيّة والإيطاليّة. ترجم عدّة أبحاث علميّة من الفرنسية إلى العربية ومن الإيطالية إلى العربيّة. راجع عدة مؤلفات علمية باللغتين العربيّة والفرنسيّة قبل نشرها. تولّى خطة وزير الشّؤون الدّينيّة ومدير المعهد العالي لأصول الدّين بتونس، جامعة الزّيتونة ومدير مجلّة « التّنوير» المجلّة العلميّة المحكّمة ورئيس منتدى حوار الحضارات والأديان والثّقافات بتونس ونال وسام الاستحقاق التّربوي والصّنف الثّاني من وسام الجمهورية التّونسيّة. يجيد اللّغات: العربية والفرنسيّة والإنجليزيّة والإيطاليّة والإسبانيّة.

المحور الاقتصادي والاجتماعي

ظفار في نصوص تراث الشمال العُماني: تمثلات الاقتصاد والسياسة

د. ناصر بن سيف السعدي

تعد نصوص التراث العُماني بمختلف أشكالها من الشعر، والمراسلات السياسية، والنصوص التاريخية، إلى الجوابات والنوازل الفقهية أداة محورية تعبر عن المخيال الجمعي العُماني وتمثل واقع حركة العمران الاجتماعي والثقافي، كما وأن ظفار ليست غائبة عن الذاكرة العُمانية، بل يتجلى وجودها في النصوص التراثية العُمانية كتعبير عن موقعها في الوعي الجمعي للمجتمع العُماني الشمالي، وتحمل الإشارات في النصوص التراثية أبعادا سياسية واجتماعية واقتصادية تعكس التداخل العميق بين شمال عُمان وجنوبها، وتهدف هذه الدراسة إلى تحليل تمثلات ظفار في نصوص التراث العُماني، مع التركيز على الدلالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تحملها هذه النصوص، وفهم العلاقة بين ظفار والمركز العُماني في الشمال من خلال التفاعلات الأدبية والثقافية، وتكمن أهمية هذه الدراسة في طرح قراءة جديدة لنصوص التراث العُماني الشمالي، وتتجاوز القراءة التاريخية التقليدية، وتبرز دور ظفار كمكون جغرافي واقتصادي وسياسي واجتماعي في تشكيل الهوية العُمانية، وتعتمد الدراسة على منهجية تحليلية متعددة المستويات، تمزج بين المنهج التاريخي لتتبع تحولات تمثلات ظفار، وتحليل الخطاب لفهم كيفية تصوير السلطة والحدود والاقتصاد في النصوص التراثية، ستتناول هذه الدراسة أربعة محاور رئيسية: أولا، ظفار كحد جغرافي لعُمان من خلال تحليل نصوص شعرية تصورها كامتداد طبيعي وسياسي. ثانيا، ظفار في السردية السياسية العُمانية عبر دراسة تمثيلاتها في النصوص والمراسلات السياسية وعلاقتها بالسلطة المركزية. ثالثا، ظفار في المخيال الاقتصادي العُماني، مع التركيز على دورها التجاري في تصدير اللبان والعنبر وتحليل النصوص الفقهية التي أسهمت في رسم صورتها كمركز اقتصادي، والنتائج المتوقعة من هذه الدراسة أن تؤكد مكانة ظفار كجزء أصيل من

المخيال العُماني، مسلطة الضوء على دورها الاقتصادي كمركز تجاري حيوي واندماجها السياسي المبكر.

الكلمات المفتاحية: نصوص، أدبية، شعر، ظفار، الشمال العُماني.

د. ناصر بن سيف بن عامر السعدي

أستاذ التاريخ والثقافة والتراث، مساعد بكرسي اليونسكو لدراسات الأفلاج، جامعة نزوى، حاصل على شهادة الدكتوراه الفلسفة في التاريخ من جامعة السلطان قابوس. تدور اهتماماته البحثية حول التاريخ الاجتماعي والتاريخ الثقافي وصورة الآخر في الثقافة العُمانية. له العديد من الكتب والمقالات والدراسات ومنها: «العلماء والسلطة في عُمان: 1749-1913م»، «والأوروبيون في مدونات التراث العُماني 1498 -1950م»، وكتاب «المدينة العُمانية في فضاءات التاريخ: تقاطعات الجغرافيا والثقافة والسلطة» بالتعاون مع كرسي اليونسكو لدراسات الأفلاج بجامعة نزوى. كما له العديد من المقالات العلمية ومنها: نسخ الأفلاج في عُمان تاريخها وضوابط العمل بها، والبحر من خلال كتب الجوابات والنوازل الفقهية العُمانية (النظم، العلاقات، الحوادث)، المجتمع والسياسة في عُمان من خلال جوابات الإمام محمد بن عبد الله الخليلي، مضامين الخطاب الديني والثقافي في عُمان: قراءة تحليلية لأوائل المطبوعات العُمانية حتى مطلع 1970م.

طريق الحج الظفاري والعادات المرتبطة به (دراسة وصفية)

د. صالح بن سعيد الحوسني

لقد كان لأهل ظفار في جنوب عُمان الهمة العالية لتحقيق هذا المقصد الكبير، فكانت قوافل الحجيج تخرج كل عام لأداء مناسك الحج مع ما يصاحب هذه الرحلة غالبا من مصاعب كثيرة في التنقل والترحال وظروف الطرق والخدمات، وتهدف هذه الدراسة لتسليط الضوء على طريق الحج الظفاري البري منها والبحري، ورصد المحطات التي يقف فيها الحجاج في تلك الطرق، وإبراز الجوانب الجغرافية والاجتماعية، والثقافية التي لها أثرها البالغ في تلك المسارات، بيان العادات والتقاليد والأعراف التي تصاحب هذه الرحلات عادة بداية من الاستعداد لها وحتى نهايتها. كما تكمن أهمية الدراسة في توثيق الطرق المستخدمة إلى الحج، مما يضيف لبنة جديدة في البناء المعرفي لطرق الحج القديمة إلى مكة المكرمة، بيان مدى تفاعل أهل ظفار مع تلك الطرق والمحطات، واستعداد تلك القوافل لتلك الرحلات الطويلة، توضيح الجوانب الحضارية والثقافية التي نشأت عن تلك الرحلات، وستتبع هذه الدراسة المناهج الآتية: المنهج الوصفي التاريخي: وذلك بالوقوف مع ما كُتب في هذا الجانب، ودراسة الوثائق والوقائع المختلفة، المنهج التحليلي: وذلك بقراءة البيانات وتفسيرها، وبيان معاني تلك الأحداث والظواهر، المنهج الميداني: وذلك باستعراض ما تحويه الذاكرة المجتمعية من ثقافة ومواقف وتأريخ حول طرق الحج القديمة، كما ستتضمن هذه الدراسة: مقدمة وأربعة مباحث: الأول يتضمن التعريف بظفار جغرافيا وتاريخيا، الثاني: ويتضمن المسارات البرية والبحرية للحج من ظفار عبر العصور ووصف للمحطات ومرافئ الحج، الثالث: العادات والتقاليد الخاصة بالحج في ظفار قبل وأثناء وبعد رحلات الحج، الرابع: الآثار المترتبة على قوافل الحج الظفاري، ومن المتوقع أن تخرج هذه الدراسة بعدة نتائج أبرزها: تحديد مسارات الحج الظفاري وتطورها عبر العصور، وبيان المحطات التي تقف فيها قوافل

الحج وتوثيقها، وصف للظروف الخاصة برحلات الحج، والصعوبات التي تعترضها.

الكلمات المفتاحية: ظفار، الحج، طرق القوافل، الجغرافيا الدينية.

د. صالح بن سعيد بن هلال الحوسني

خبير شؤون الحج، بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية، حاصل على شهادة الدكتوراه في الفلسفة من ماليزيا سنة 2014م، ترأس وشارك في الكثير من اللجان وفرق العمل، وهو كذلك عضو في لجنة مراقبة ومراجعة الكتب في وزارة الأوقاف والتي ترد من وزارة الإعلام لغرض المراجعة قبل السماح بنشرها، كما شغل العديد من الوظائف منها مدير دائرة شؤون الحج، والمدير العام المساعد للوعظ والإرشاد لشؤون البحوث الدينية، بالإضافة إلى المشاركة والإعداد لـ(دليل الأطر الدينية) في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية (لعدة سنوات)، والتدريس الأكاديمي في جامعة صحار، وكلية العلوم الشرعية (عدة سنوات) لجملة من المقررات بجانب الإرشاد الأكاديمي، وقارئ خارجي لرسالة ماجستير، شارك بالعديد من الأبحاث العلمية في ندوات ومؤتمرات مختلفة داخل وخارج سلطنة عُمان ومنها ندوات بجامعة نزوى، وفي ندوة تطور العلوم الفقهية، وملتقى الزكاة الأول ، وندوة السير بالجمهورية التونسية، ومؤتمر الدور العُماني في الوحدة الإسلامية بماليزيا، وغيرها من المؤتمرات، والندوات، والملتقيات العلمية، كما قدم الكثير من المحاضرات والدروس، وورش التدريب، وله برنامج تلفزيوني في قناة الاستقامة من ثلاثين حلقة.

التكيف والاستدامة للظواهر الطبيعية المصاحبة للموقع الجغرافي لمحافظة ظفار

د. علي بن سعيد البلوشي

تتناول هذه الدراسة استدامة الظواهر الطبيعية التي فرضها الموقع الجغرافي لمحافظة ظفار، وتهدف الدراسة إلى الكشف عن أهم الظواهر الطبيعية في المحافظة الناتجة عن الموقع الجغرافي وكيفية استدامتها لمجابهة التسارع في التغيرات التي تفرضها عمليات التنمية والتغير المناخي. تبرز أهمية الدراسة من خلال تحري دور الموقع الجغرافي في إبراز المخاطر، وتوقع آثارها على المجتمعات البشرية في محافظة ظفار وطرق الاستجابة والتكيف والتخفيف واستدامة الممارسات الموجهة للحد من آثارها. ستتبع الدراسة المنهج التحليلي والاستقرائي للبيانات والمعلومات والدراسات السابقة، إضافة الى العمل الميداني واعتماد نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، إنتاج الخرائط والأشكال ذات العلاقة، وستتضمن هذه الدراسة مجموعة من المحاور: الموقع الجغرافي لمحافظة ظفار (الموقع الفلكي، الموقع بالنسبة لليابس والماء، الموقع بالنسبة للدول المجاورة)، الظواهر الطبيعية (التنوع الجيولوجي والتضاريسي، الزلازل، الأعاصير، أمواج التسونامي، العواصف الغبارية، التنوع البيولوجي والأنواع الغازية) وأخيرا استدامة الظواهر الطبيعية (الاستجابة والتكيف والتخفيف والتوقع). من المتوقع أن تخرج هذا الدراسة بتصنيف جغرافي لأبرز الظواهر الطبيعية التي فرضها الموقع إضافة إلى إيضاح أهم الممارسات المستخدمة للتعامل مع تلك الظواهر.

الكلمات المفتاحية: محافظة ظفار، الموقع الجغرافي، الظواهر الطبيعية، الاستدامة، التكيف.

د. علي بن سعيد بن سالم البلوشي

أستاذ مشارك، قسم الجغرافيا-كلية الآداب والعلوم الاجتماعية- جامعة السلطان قابوس، ومساعد الممثل الأكاديمي لجامعة السلطان قابوس بكلية الدفاع الوطني. حاصل على الدكتوراه في الجغرافيا من كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - الجامعة الأردنية – الأردن عام 2003. حصل على جائزة الباحث المجيد من جامعة السلطان قابوس عام 2021م، وجائزة المدرس المجيد 2007م، عضو في المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBESوالاتحاد الجغرافي الدولي (IGU)، شارك في العديد من اللجان مثل الاستراتيجية الوطنية لحماية الأراضي الرطبة وفريق التقرير الطوعي الأول للسلطنة عن أهداف التنمية المستدامة 2030، واللجنة الوطنية لمتابعة إتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. كما ساعد كخبير مؤلف لحالة البيئة العربية في GEO6 التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) وصندوق المناخ الأخضر. أما من الجانب البحثي نشر 29 بحثاً علمياً، و20 ورقة و14 مشروعاً علمياً وساهم في تأليف 9 كتب والموسوعة العُمانية وموسوعة الجبال، و19 تقريرا علميا وفنيا كما أنه قام بالإشراف والتحكيم ورئاسة جلسات العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه ومشاريع تخرج.

التطور الاقتصادي في ظفار (1906 – 1950م):
دراسة تحليلية من خلال الوثائق البريطانية في مجالات الزراعة والصناعة والثروات الطبيعية

نجلاء بنت خلفان المانعية

شهد اقتصاد ظفار تطورًا ملحوظًا خلال الفترة من 1906 إلى 1950م، كما أوضحت الوثائق والتقارير البريطانية، خاصة في المجالات الزراعية والصناعية والتنقيب عن الثروات الطبيعية. فقد أشار التقرير الذي أعده بريان جوزيف هاتلي إلى التطور الكبير في النشاط الزراعي، مدعومًا بصور توضح الإمدادات المائية، وبساتين النخيل والزيتون. كما أكد المستشار الجيولوجي السير سيريل سانكي في تقريره على الاهتمام المتزايد بعمليات التنقيب عن المعادن في المنطقة، وتكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على الأنشطة الاقتصادية في ظفار خلال الفترة من 1906 إلى 1950م، مع التركيز على الزراعة والصناعة والتعدين. وتوضح الدراسة أبرز الموارد الزراعية والصناعية والمعدنية في المنطقة، إضافة إلى مدى الاهتمام الذي حظيت به هذه القطاعات لتنميتها وتطويرها، وتهدف هذه الدراسة إلى تتبع الأنشطة الاقتصادية في ظفار من خلال الوثائق والتقارير البريطانية، وذلك عبر ثلاثة محاور رئيسية. يتناول المحور الأول: التعريف بمحافظة ظفار خلال فترة الدراسة، مع تقديم نبذة مبسطة عن الشخصيات السياسية المذكورة في التقارير. ويركز المحور الثاني: على التطورات التي شهدها النشاطان الزراعي والصناعي، بينما يناقش المحور الثالث: جهود التنقيب عن الثروات الطبيعية، مثل النفط والمعادن. وتُختتم الدراسة بخاتمة تلخص أهم النتائج والتوصيات.

ستتبع الدراسة المنهج التاريخي التحليلي باستخدام المصادر الأرشيفية والوثائق البريطانية، كما من المتوقع أن تخرج الدراسة بعدة نتائج ومنها: الكشف عن وضع محافظة ظفار خلال فترة الدراسة، إبراز الجهود التي بُذلت في سبيل تنمية الأنشطة الاقتصادية في ظفار سواء كانت الزراعة أم الصناعة أم الثروات الطبيعية.

الكلمات المفتاحية: ظفار - الزراعة - الصناعة - النفط - التنقيب عن المعادن.

نجلاء بنت خلفان بن سعيد المانعية

مُعلمة تاريخ، سلطنة عُمان، حاصلة على شهادة ماجستير الآداب في التاريخ من كلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس عام 2024م، وشهادة بكالوريوس الآداب في التاريخ من كلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس عام 2021م، وحاصلة على شهادات مُشاركة في مسابقة التفوق الكشفي والإرشادي لجائزة كأس الكشاف الأعظم، المُشاركة في معرض «طُغراء» الدولة العثمانية، شاركت في ندوة « محافظة شمال الباطنة في ذاكرة التاريخ العُماني» خلال الفترة 21-23 اكتوبر 2024م، كما شاركت في العديد من الورش ومنها: « ارتباط الآثار المصرية القديمة بالبيئة البايولوجية» و « الأرشيف العثماني ودوره في التأريخ لمنطقة الخليج العربي».

الملاحة البحرية وصناعة السفن في محافظة ظفار في القرنين (19-20) الميلاديين

الشيخ حمود بن حمد الغيلاني

مارس العُمانيون من أبناء محافظة ظفار الملاحة البحرية وصناعة السفن عبر مسارهم الحضاري، وتؤكد الدراسات نشاطهم البحري وخبراتهم المتراكمة في صناعة السفن، ونشاطهم البحري التجاري البارز خاصة تجارة اللبان والخيول عبر موانئ مرباط، وطاقة، وريسوت وغيرها من الموانئ، وتشير إلى تواصلهم الحضاري مع حضارات العالم القديم والحديث، وتهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على تاريخ النشاط الملاحي وصناعة السفن في محافظة ظفار، ومراحل تطورها ونشاطها التجاري مع مختلف الدول، وأهم الموانئ في محافظة ظفار، والتعريف بالنواخذة وصنّاع السفن في المحافظة، تتمثل أهمية الدراسة في إبراز والتعريف بالدور الملاحي والنشاط التجاري البحري لمحافظة ظفار، ستتخذ هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي التاريخي وتتكون من مقدمة وخاتمة، وستة محاور: المحور الأول: صناعة السفن وأنواعها في محافظة ظفار، وبيان أسماء السفن، أما المحور الثاني يتناول: النشاط التجاري البحري في محافظة ظفار في العصور القديمة والحديثة عبر مسارها الحضاري مع مختلف الأمم والحضارات، بينما يتطرق المحور الثالث إلى: موانئ محافظة ظفار وأدوارها في النشاط التجاري البحري، والمحور الرابع يتطرق إلى: الطرق البحرية التي سبر بحارها نواخذة محافظة ظفار، والمحور الخامس يستعرض: نواخذة محافظة ظفار ، أما المحور السادس يسرد: صنّاع السفن في محافظة ظفار، ومن المتوقع أن تخرج الدراسة بعدة نتائج ومنها: بروز عدد من النواخذة من أبناء المحافظة الذين أبحروا بسفنهم نحو موانئ دول الخليج العربي والهند واليمن وشرقي أفريقيا، ظهور عدد من صنّاع السفن في المحافظة الذين برزوا في صناعة السفن.

الكلمات المفتاحية: ظفار، سفن، نواخذة، تجارة، البحري.

الشيخ حمود بن حمد بن جويد الغيلاني

باحث في التاريخ البحري العُماني وعضو في الجمعية العُمانية للكتاب والأدباء، وعضو بالنادي الثقافي، وجمعية التاريخ والآثار لمجلس التعاون، والاتحاد الدولي للمؤرخين. وله العديد من الإصدارات مثل: معجم المصطلحات والمسميات البحرية العُمانية وصناع السفن في سلطنة عُمان، وكتاب أسياد البحار، وكتاب سنة النواخذة، وكتاب تاريخ مدينة صور البحري المروري، وكتاب ولاية صور، وكتاب التاريخ الملاحي وصناعة السفن في مدينة صور، وكتاب مسيرة فقيه ورحلة عالم. كما شارك في العديد من المؤتمرات والندوات المحلية والدولية، وألقى العديد من المحاضرات في دولة الكويت ومملكة البحرين وسلطنة عُمان، وزنجبار، وفرنسا، وماليزيا، وتركيا والأردن، وشارك في العديد من البرامج الإذاعية والتلفزيونية، كما نشر عدد من المقالات المحكمة.

دور موانئ ظفار في النشاط التجاري لمنطقة المحيط الهندي خلال القرن 19 وحتى منتصف القرن 20م

أحمد بن خلفان الشبلي

استطاعت ظفار التفاعل إيجابا مع محيطها الجغرافي في جوانب عدة، وكان النشاط التجاري أبرزها. فقد زودتنا المصادر التاريخية بوجود علاقات تجارية مع مصر وبلاد الشام قبل الميلاد. وفي فترة ما بعد الميلاد، أطلعتنا المصادر، ككتاب «الطواف حول البحر الإريتيري» بمعلومات ثرية حول نشاط موانئ ظفار، وبظهور الإسلام نشطت التجارة عبر موانئ ظفار بشكل كبير، واستمر ذلك حتى ظهور البرتغاليين في القرن 16. وبعد طردهم بواسطة اليعاربة من منطقة شمال المحيط الهندي إلى موزمبيق جنوبا، وقيام دولة البوسعيد، ازدهرت ظفار تجاريا، حيث مكنها ذلك لتكون نقطة مهمة في النشاط الملاحي الرابط بين موانئ شمال المحيط الهندي وجنوبه، وتهدف الدراسة إلى: التعرف على أبرز موانئ ظفار في القرنين 19 وحتى منتصف القرن 20، ودورها التجاري، والتعرف على ممارسي التجارة البحرية في ظفار وأبرز السلع المصدرة والمستوردة، وتكمن أهميها في توثيق النشاط التجاري لظفار خلال الفترة من القرن 19 وحتى منتصف القرن 20، الاستفادة من وثائق مكتب وزارة الهند البريطانية(IOR/X)1953_1763 والخاصة بنشاط موانئ ظفار التجاري، وتوضيح الأهمية التاريخية للبيانات الواردة في سجلات ومكاتبات تجار ظفار ومسؤولي الجمارك في تلك الفترة، وستتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الاستقرائي الاستنتاجي. حيث ستقوم الدراسة بتحليل ومن ثم وصف البيانات الكمية والنصية التي تتضمنها وثائق التحقق من حركة المرور بالسفن عبر موانئ ظفار، (IOR/R/15/1/200) و(IOR/X)1953 _1763، وكذلك الوثائق الخاصة بالتعاملات التجارية للتجار ومسؤولي الجمارك بظفار، كسجلات عائلة بيت السعدوني عكعاك في ميناء رخيوت، بغية الوصول لاستنتاجات حول حجم النشاط التجاري لظفار في تلك الفترة،

وستتبع هذه الدراسة ثلاثة محاور رئيسية، الأول: العوامل المؤثرة على النشاط التجاري البحري لظفار، الثاني: موانئ ظفار في القرنين 19 و20، الثالث: السلع الصادرة والمستوردة.

الكلمات المفتاحية: النشاط التجاري، موانئ ظفار، المحيط الهندي

أحمد بن خلفان بن علي الشبلي

رئيس قسم تقويم تعلم مواد العلوم الإنسانية والمهارات الفردية بوزارة التربية والتعليم، سلطنة عُمان. حاصل على شهادة الماجستير في التاريخ من جامعة السلطان قابوس عام 2009م، والماجستير في تدريس التاريخ من جامعة عدن بالجمهورية اليمنية عام 2003م، طالب دكتوراه في فلسفة التاريخ بجامعة السلطان قابوس. عضو جمعية التاريخ والآثار لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، من إصداراته كتاب مطبوع بعنوان «الأوضاع السياسية في زنجبار في عهد السلطان خليفة بن حارب»، شارك في العديد من الندوات، من الأبحاث العلمية المنشورة: «علاقات عُمان مع جنوب شرق أسيا »، « صناعة السفن في الباطنة »، «علاقات عُمان التجارية مع الصين من القرن (7 ــ 16 م)»، « دور إيطاليا وبريطانيا في انتزاع ساحل البنادر الصومالي من سلطنة زنجبار »، «دور (الوساتيد) العُمانيين في صناعة السفن في البحرين في النصف الثاني من القرن العشرين».

السياحة البيئية في محافظة ظفار: مسار نحو التنمية المستدامة

إلهام بنت عوض أوسنجلي

السياحة البيئية هي نمط من السياحة يركز على زيارة المناطق الطبيعية بطريقة مسؤولة، بهدف الاستمتاع بجمالها والحفاظ عليها، مع تحقيق فوائد اقتصادية للمجتمعات المحلية. يُعَد هذا النوع من السياحة جزءاً من مفهوم السياحة المستدامة، الذي يسعى إلى تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف كيفية مساهمة السياحة البيئية في محافظة ظفار في تحقيق التنمية المستدامة. وتُعد محافظة ظفار بمواقعها الطبيعية الخلابة وتنوعها البيئي، وجهة مثالية لتطوير هذا النوع من السياحة الذي يوازن بين الاستمتاع بالطبيعة والحفاظ عليها، وتكمن أهمية هذه الدراسة من الحاجة إلى تحقيق توازن بين التنمية الاقتصادية والحفاظ على البيئة في محافظة ظفار، وذلك من خلال: تسليط الضوء على الإمكانات البيئية والسياحية غير المستغلة في المحافظة، تقديم توصيات لتعزيز السياحة البيئية كوسيلة لتحقيق التنمية المستدامة، ودعم صانعي القرار في وضع سياسات تدعم السياحة البيئية المستدامة، وستتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكما ستتناول هذه الدراسة محوريين رئيسيين، المحور الأول: المقومات البيئية والسياحية في محافظة ظفار، المحور الثاني: تأثير السياحة البيئية على التنمية المستدامة في محافظة ظفار، ومن المتوقع أن تخرج الدراسة بعدة نتائج ومنها: تحديد الفرص والتحديات التي تواجه تطوير السياحة البيئية في محافظة ظفار، تقديم توصيات عملية لتعزيز السياحة البيئية بما يحقق التنمية المستدامة، وضع إطار عمل للممارسات المستدامة في السياحة البيئية يمكن تطبيقه في مناطق أخرى.

الكلمات المفتاحية: السياحة البيئية – التنمية المستدامة – المقومات البيئية – التنمية الاقتصادية

إلهام بنت عوض سعيد أوسنجلي

مشرفة مادة الجغرافيا في المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار، كما تعمل محاضر متعاون بجامعة ظفار، حاصلة على شهادة الماجستير في مناهج وطرق تدريس الجغرافيا، وتتابع دراساتها كطالبة دكتوراه في العلوم التربوية بجامعة محمد الخامس في الرباط، المملكة المغربية. عضو ومقرر في لجنة التقنيات الجغرافية الحديثة بمحافظة ظفار. شاركت في العديد من المؤتمرات الدولية، منها مؤتمر الشارقة للعلوم الاجتماعية، المؤتمر الثالث لعلم الاجتماع بجامعة السلطان قابوس، ومؤتمر السياحة والتراث بجامعة نزوى، بالإضافة إلى غيرها من المؤتمرات.

الحياة الاجتماعية في ظفار من خلال كتابي: جنوبي جزيرة العرب (1894-1895م) لثيودر بنت والبلاد السعيدة لبرترام توماس (1928-1930م)، (دراسة مقارنة)

د. هيفاء بنت أحمد المعمرية

تعد ظفار جزءًا من جنوب عُمان، وهي معروفة بتنوعها الجغرافي والثقافي. وفي هذا البحث، سنعرض الحياة الاجتماعية في ظفار من خلال مقارنة بين كتابين مهمين: الأول هو جنوبي جزيرة العرب للباحث ثيودر بنت، والثاني هو البلاد السعيدة لبرترام توماس، حيث إن دراسة الحياة الاجتماعية في ظفار من خلال كتب الرحالة تعد أحد الطرق المهمة لفهم التاريخ الثقافي والاجتماعي لهذه المنطقة فهي تقدم وصفا مباشرًا لحياة المجتمع في فترات تاريخية معينة، حيث تهدف الدراسة إلى مقارنة ما دوّن في كتابي الرحالة من تتبع تطور الحياة الاجتماعية في ظفار من خلال رصد التغييرات التي طرأت على أسلوب الحياة في المنطقة، كما تسلط الضوء على العادات والتقاليد المحلية والممارسات الدينية في ظفار، إلى جانب تحليل تأثير الجغرافيا على الحياة الاجتماعية في تلك الحُقب الزمنية، وتكمن أهمية الدراسة في أنها تتيح لنا تصورًا أكثر شمولية ودقة لحياة ظفار الاجتماعية، من خلال الجمع بين الأبعاد المختلفة التي يعرضها الكتابان، كما تقدم فهم أعمق لتاريخ المنطقة وتفاعلاتها مع العالم الخارجي، وفحص دقة المعلومات من خلال دراسة الفروق في التفاصيل بين الكتابين، وستتناول الدراسة ثلاث مباحث مع مقدمة تاريخية، بحيث يخصص المبحث الأول: حول استعراض مكنون كتاب جنوبي جزيرة العرب، والثاني: حول مضامين كتاب البلاد السعيدة ويوضح المبحث الثالث: بالتحليل أوجه المقارنة بين الكتابين في تأريخ الحياة الاجتماعية في ظفار، ستتبع الدراسة المنهج التاريخي الوصفي التحليلي لمقارنة وفحص وتحليل العلاقات بين الأحداث والظواهر التاريخية بناءً على السياقات الزمنية والجغرافية المختلفة، ومن أبرز النتائج التي ستتوصل لها الدراسة هو اختلاف

المنهجية والنظرة الثقافية لكلا الرحالتين في تأريخهم لتاريخ ظفار الاجتماعي، رغم أنهما يشتركان في تناول موضوعات مماثلة حولها.

الكلمات المفتاحية: ظفار، التاريخ الاجتماعي، ثيودر بنت، برترام توماس

د. هيفاء بنت أحمد بن راشد المعمرية

رئيسة قسم الدراسات التربوية بوزارة التربية والتعليم حاصلة على دكتوراه في فلسفة التاريخ الحديث من جامعة السلطان قابوس عام 2021م، إلى جانب الماجستير والبكالوريوس من نفس الجامعة. شاركت في الكثير من المؤتمرات والندوات والملتقيات الداخلية والخارجية مثل: المؤتمر الدولي: الدور العُماني في الشرق الأفريقي في الفترة 11-13 ديسمبر 2012م، ندوة العلاقات العُمانية- الهندية في الفترة 27 فبراير-1 مارس 2011م، الملتقى الرابع التاريخ العُماني قراءات وتحليلات في الفترة 4-5 نوفمبر 2014م، ندوة نزوى تاريخ وحضارة في الفترة 2-4 نوفمبر2015. مؤتمر تراث عُمان البحري في الفترة 23-25 اكتوبر 2018م، ندوة محافظة الظاهرة في الفترة 21-22 مارس 2022م، المؤتمر الدولي: التاريخ الاقتصادي والاجتماعي لدول البحر الأحمر في الفترة 24-26 أغسطس 2021 في الأردن. لها عدد من البحوث المنشورة في مجلات علمية محكمة إلى جانب إصدار في التاريخ العُماني بعنوان: تحكيم كاننج والنتائج التي ترتبت عليه في تاريخ عُمان الحديث.

الوثائق الخاصة مصدرًا لتاريخ الحياة الاجتماعية والثقافية في ظفار (7 – 14هـ / 13 – 20م) (الوقف أُنموذجًا)

نبيل بن ماجد العبري

تتناول الورقة البحثية أهمية الوثائق الخاصة في رصد التاريخ الاجتماعي والثقافي في محافظة ظفار، ويأتي اختيار الوصايا والوثائق الوقفية أُنموذجًا؛ نظرًا لدورها الذي لم يقتصر في الحفاظ على أصول الوقف فحسب، بل في الكشف عن أحد جوانب الحياة الاجتماعية والثقافية في ظفار، تعد هذه الوثائق سجلا أيضًا لواقع واحتياجات المجتمع الذي يعكس القيم والتماسك والتكافل الاجتماعي، كما تحوي وصفًا دقيقًا للأنشطة الاقتصادية المرتبطة بالوقف، وتُعَدُّ وثائقُ الوقف مصدرًا مُهِمًّا لدراسة التركيبة السكانية التي تساعد في تحليل التغيرات الديموغرافية في المنطقة ضِمْنَ البُعد الزمني للورقة البحثية، واعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي الوصفي التحليلي، الذي يرتكز إلى البحث والاستقصاء من خلال وثائق الوقف وتحليلها، بالإضافة إلى المصادر والمراجع، والمقابلات الشخصية، وتحليل المعلومات المستنبَطة من خلالها، وتهدُف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية الوصايا والوثائق الوقفية، والتعريف بالوقف في ظفار خلال الحِقبة (7 – 14هـ/ 13 – 20م)، والتعرُّف إلى أبرز أنواعه وأثرها في جوانب الحياة: الاجتماعية، والثقافية في المجتمع الظفاري.

ستتضمن الدراسة تمهيدا، ومبحثين رئيسيين: المبحث الأول: أهمية الوصايا والوثائق الوقفية والتطور التاريخي للوقف في ظفار وأنواعه والكيفية التي كان يُدار بها وعلاقة الدولة بذلك وما تعرَّض له من مخاطر، أمَّا المبحث الثاني فسيركز على أثر الوقف في الحياة: الاجتماعية، والثقافية في ظفار والإسهامات الوقفية للمرأة الظفارية وستتضمن خاتمة لأبرز النتائج والتوصيات، ستخرج الدراسة بعدة نتائج منها: الكشف عن التطور التاريخي للوقف في ظفار، وعوامل انتشاره، ومصادره وأنواعه، وكيفية تنظيمه وإدارته وتوثيقه، والمخاطر التي

تَعَـرَّضَ لهـا، والفئـات التـي شـاركت فـي الوقـف بمـا فـي ذلـك المـرأة الظفاريـة وإسـهاماتها الوقفيـة.

الكلمـات المفتاحيـة: الوقـف، ظفـار، التكافـل الاجتماعـي، الشـراكة ا لمجتمعيـة .

نبيـــل بن ماجد بن إبراهيم العبري

أخصائـي أول تقويـم مـادة تاريـخ لـدى وزارة التربيـة والتعليـم بالمديريـة العامـة للتربيـة والتعليـم بمحافظـة جنـوب الباطنـة، حاصـل علـى شـهادة الماجسـتير فـي التاريـخ بعنـوان: الوقـف فـي مدينـة الرسـتاق وأثـره فـي الحيـاة الاجتماعيـة والثقافيـة فـي القـرن 12-14 هـ/18-20م، مـن جامعـة السـلطان قابـوس سـنة 2023م. ، شـارك فـي العديـد مـن النـدوات المحليـة منهـا نـدوة الوقـف النسـائي آفـاق التطويـر والاسـتدامة بجامعـة نـزوى، ونـدوة شـمال الباطنـة فـي التاريـخ العُمانـي بصحـار، لـه العديـد مـن الأبحاث منهـا «إسـهام المـرأة الرسـتاقية فـي الوقـف بمدينـة الرسـتاق» ، و«ملامـح مـن أوقـاف مدينـة الحمـراء»، و«الوقـف فـي صحـار الانعكاسـات الاجتماعيـة والثقافيـة»، و«قفيـة مدرسـة بيـت القـرن بمدينة الرسـتاق دراسـة وتحقيق»، مـن إصداراتـه كتـاب «الوقـف فـي الرسـتاق وأثـره فـي الحيـاة الاجتماعيـة والثقافيـة (12-14هـ/ 18-20م)».

بواكير الخدمات الصحية الحديثة في ظفار في القرن العشرين

د. أمل بنت سيف الخنصورية

تأخر ظهور المؤسسات الصحية الحديثة في عُمان بشكل عام وظفار بشكل خاص إلى سبعينيات القرن العشرين، وعلى الرغم من ذلك قامت بعض الجهات الأجنبية كالوكالة السياسية البريطانية، والإرسالية الأمريكية العربية بإنشاء عدد من المؤسسات الصحية في كل من مسقط ومطرح لتقديم الخدمات الطبية لرعاياها ، مثل مستشفى مسقط الخيري 1908م، ومستشفيا مسقط ومطرح خلال الفترة -1893 1972م، وفي ظفار كان الوضع مماثلاً لباقي مناطق عُمان ، ولكن هذا الوضع تغير مع قدوم كل من الدكتور ستورم في عام 1932م إلى ظفار، والفريق الطبي للدكتور ويلز طومس إلى هناك أواخر1950م، وقد تكللت هذه الخدمات الصحية الحكومية مع إنشاء مستشفى صلالة في عام 1972م ، وغيره من المستشفيات، وتهدف هذه الدراسة إلى وصف طبيعة الأوضاع الصحية في ظفار في النصف الأول من القرن العشرين، واستعراض أهم الخدمات الصحية في سبعينيات القرن العشرين، تبرز أهمية الدراسة كونها من الموضوعات القليلة التي تناولت موضوع الخدمات الصحية في ظفار لا سيما المتعلقة بالزيارات الطبية لأطباء الإرسالية الأمريكية العربية، وستتبع هذه الدراسة المنهج التاريخي النقدي، والمنهج الوصفي للأوضاع الصحية في ظفار قبل وبعد إنشاء المؤسسات الصحية، ستتناول هذه الدراسة محوريين رئيسين، المحور الأول: الأوضاع الصحية في ظفار في النصف الأول من القرن العشرين، المحور الثاني: الخدمات الصحية الحديثة في سبعينيات القرن العشرين، ومن المتوقع أن تخرج الدراسة بعدة نتائج منها: تزويد المكتبة العُمانية بوثائق متعلقة بالخدمات الصحية في ظفار في القرن العشرين، توجيه اهتمام الباحثين إلى البحث والتقصي عن المواضيع الاجتماعية المتعلقة بعمان في مصادرها المختلفة.

الكلمات المفتاحية: الإرسالية الأمريكية العربية، وزارة الصحة، مستشفيات.

د. أمل بنت سيف بن سعيد الخنصورية

مشرفة تاريخ بوزارة التربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة حاصلة على شهادة الدكتوراه في فلسفة التاريخ من جامعة السلطان قابوس في 2020م، عضو في جمعية الكتاب والأدباء العُمانيين، وعضو في جمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون الخليجي، صدر لها كتابان الأول بعنوان (عُمان في كتابات الرحالة الأوروبيين في القرن التاسع عشر الميلادي)، وكتاب الأوضاع الصحية في عُمان 1888-1975م شاركت في عدد من الندوات والمؤتمرات، كما نشرت عدداً من البحوث التاريخية المحكمة، وأعدت العديد من أوراق العمل والبحوث التربوية، والأكاديمية، وحصلت على عدد من شهادات الشكر والتقدير في الكثير من البرامج التدريبية، والشهادات الدولية في مجال تقنيات التعليم والذكاء الاصطناعي.

المحور الثقافي والعلمي

إدارة مواقع التراث العالمي في سلطنة عُمان، مواقع أرض اللبان بمحافظة ظفار أنموذجًا

د. يونس بن جميل النعماني

تسلّط هذه الدراسة الضوء على موقع أرض اللبان بمحافظة ظفار في سلطنة عُمان، وهو من المواقع الخمسة التي أُدرجت ضمن قائمة التراث العالمي بمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة – اليونسكو؛ حيث يسهم قطاع التراث الثقافي في تنمية السياحة المستدامة؛ فقد دعت العديد من الدول لإدراجها ضمن أجندة الألفية للتنمية بمنظّمة الأمم المتحدة، باعتبارها قطاعًا استراتيجيًا في منظومة التنمية المستدامة في العالم كما جاء في المؤتمر الدّولي لليونسكو في (هانغزهو) بجمهورية الصين الشعبيّة عام 2013م بعنوان «الثّقافة: مفتاح التنمية المستدامة»، و تعد مواقع التراث العالمي في سلطنة عُمان من الموروث الحضاري الذي انتقل من المحلية إلى العالمية، وتتطلب هذه المواقع إلى إدارة شاملة وفاعلة لتحقيق الاستدامة، سواء في تنمية المناطق القريبة من المواقع أو حتى في عملية الجذب السياحي، وتعريف الزوار بالإرث الحضاري العُماني فيما بات يُعرف بالتفسير والعرض في مواقع التراث.

تهدف الدراسة إلى توضيح استثمار المواقع العُمانية، ومنها أرض اللبان في تحقيق التنمية المستدامة. وكذلك دراسة التحديات والمعوقات التي تواجه إدارة موقع أرض اللبان واستدامتها. سيتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، ستتناول هذه الدراسة أربعة محاور: التمهيد: التعريف بالتراث الثقافي العُماني، المحور الأول: موقع أرض اللبان من المحلية إلى العالمية، المحور الثاني: إدارة موقع أرض اللبان وتحقيق التنمية المستدامة، المحور الثالث: التحديات والصعوبات التي تواجه إدارة موقع أرض اللبان واستدامته، وتعتمد هذه الدراسة على عددٍ من المصادر والمراجع في استقاء المعلومات الخاصة بإدارة مواقع التراث العالمي، أهمها: وثائق منظمة اليونسكو، ومقابلة

المسؤولين في الجهات الخاصة بإدارة المواقع الأثرية في سلطنة عُمان. والاستفادة من تحليل آراء المستفيدين من المواقع العالمية عبر تطبيق استبيان للعاملين والمهتمين في القطاعات كافة، كما يتوقع أن تسهم الدراسة في معرفة مواطن القوة والضعف المتعلقة بإدارة موقع أرض اللبان، وأهم التحديات التي تواجه هذه الإدارة، كما يتوقع أن تطرح أسئلة، وتفتح آفاق لدراسات بحثية أخرى.

الكلمات المفتاحية: التراث العالمي، التنمية المستدامة، اليونسكو، إدارة المواقع، التفسير والعرض.

د. يونس بن جميل بن سيف النعماني

مدير مساعد دائرة قطاع الثقافة باللجنة الوطنية العُمانية للتربية والثقافة والعلوم، حاصل على درجة الدكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر. عضو المجلس التوجيهي بكرسي اليونسكو لدراسات الأفلاج بجامعة نزوى، عضو فريق عمل استرداد الممتلكات الثقافية العُمانية في الخارج، عضو فريق الصندوق الدولي للتنوع الثقافي بسلطنة عُمان، نقطة اتصال مشروع طريق الحرير بمنظمة اليونسكو. له عدد من الإصدارات العلمية منها: العلاقات السياسية بين عُمان واليمن في عهد السلطان سعيد بن تيمور (1932 – 1970م)، قراءات في التاريخ الاقتصادي العُماني، السلع العُمانية أنموذجًا، وكتاب من مفردات التراث الثقافي غير المادي - أناشيد الطفولة، وكتاب أمبرتو إيكو- أنا فيلسوف أكتب الروايات، وكتاب عرضة الخيل والإبل، فضلاً عن العديد من البحوث والمقالات في الصحف المحلية والخارجية، والمشاركات في المؤتمرات والندوات داخل وخارج سلطنة عُمان. معد ومقدم برامج إذاعية ثقافية بإذاعة سلطنة عُمان، مثل: ظل الذاكرة، وسفر أزرق، وتراث عُمان العالمي.

مواقع أرض اللبان

علي بن سالم الكثيري

تتناول هذه الورقة العلمية القِيمة العالمية الاستثنائية لمواقع أرض اللبان المُدرجة ضمن قائمة التراث العالمي الثقافي والطبيعي لليونسكو في جنوب سلطنة عُمان. وتضم أربعة مواقع رئيسية بمحافظة ظفار: البليد، خور روري (سمهرم)، وبار (شصر)، ومحمية وادي دوكة لأشجار اللبان. وتشكل هذه المواقع معاً دليلاً مادياً متكاملاً على شبكة الطرق القديمة لتجارة اللبان التي ربطت جنوب الجزيرة العربية بمناطق حوض البحر الأبيض المتوسط والمحيط الهندي، تهدف الورقة إلى إبراز الأهمية الثقافية والتاريخية والبيئية لهذه المواقع المتصلة، من خلال تسليط الضوء على دورها كمراكز للتبادل التجاري، والنشاطات الطقسيّة، والتكيّف البشري مع البيئات الصحراوية القاسية، وتوضيح دورها في تشكيل هوية المنطقة التاريخية والاقتصادية، تركز الورقة على نتائج الحفريات الأثرية، والمصادر التاريخية، ووثائق اليونسكو، وتناقش محاور رئيسية تشمل التجارة والتنقل، إدارة الموارد، والتفاعل بين الثقافات. كما تتضمن الورقة مواد بصرية تشمل خرائط ومخططات للمواقع وصوراً للمعالم والبيئة الطبيعية المحيطة، وتختتم الورقة بتناول الأهمية المستمرة للبان في الحفاظ على الهوية الإقليمية والتراث الثقافي، والجهود المبذولة في حفظ وصون هذا التراث من خلال استعراض سبل حماية هذه المواقع وتفسيرها في الوقت الحاضر، بما يعزز الوعي العالمي بمساهمة سلطنة عُمان الفريدة في التراث الإنساني.

الكلمات المفتاحية: التراث العالمي لليونسكو، أرض اللبان، البليد، خور روري، سمهرم، وبار، شصر.

علي بن سالم بن محاد الكثيري

مدير دائرة مواقع أرض اللبان، بالمديرية العامة للتراث والسياحة بمحافظة ظفار، حاصل على درجة البكالوريوس من كلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس، تخصص علم الآثار فرعي السياحة. عمل لدى مكتب مستشار جلالة السلطان للشؤون الثقافية (سابقاً) كتخصصي آثار، وشارك مع البعثات الأثرية في العديد من أعمال التنقيب والحفريات في مواقع أثرية مختلفة بسلطنة عُمان (2004م -2006م)، عضو في فريق عمل مراجعة وإعداد المعرض المتحفي لمتحف أرض اللبان ومركز زوار موقع سلوت وبسيا الأثري - مخول صفة الضبطية القضائية في تطبيق أحكام قانون التراث الثقافي - عضو باللجنة الفرعية للإرشاد السياحي بمحافظة ظفار، ساهم في تنفيذ عدد من المعارض داخل وخارج سلطنة عُمان، والتحق بالعديد من الدورات والورش التخصصية في مجال المتاحف أبرزها: برنامج التدريب الدولي بالمتحف البريطاني سنة 2018م. وقد شارك خلال سنوات عمله في العديد من المؤتمرات والورش الدولية حول إدارة مواقع التراث العالمي ومنها: (فعالية اليوم العالمي للمتاحف 18 مايو 2014م «الروابط التي تخلقها المجموعة المتحفي» والمؤتمر الدولي « المنتزهات والمواقع الأثرية».

حضارة ظفار في عيون الرحالة الأجانب أواخر العصور الوسطى

د. ياسر مصطفى عبد الوهاب

حظيت ظفار بنصيب كبير في كتابات الرحالة الأجانب وذلك منذ نهاية القرن السادس حتى مطلع القرن التاسع الهجري، لاسيما وقد عرف عنها موقعها الجغرافي والاستراتيجي المتميز، وقد اعتاد هؤلاء الرحالة على تسجيل مشاهداتهم، وما لفت أنظارهم من عادات وتقاليد وغيرها من الأمور عن أهلها، ليصبح ما كتب عن ظفار بمثابة سجل من أوثق المصادر التاريخية في أواخر العصور الوسطى. ولا شك أن كتابات هؤلاء الرحالة عن الجوانب الحضارية في ظفار في تلك الفترة من تاريخ الإنسانية تستحق الدراسة لاسيما إذا دونها أشخاص من أمثال: الإيطالي ماركو بولو والصيني تشنغ خه، والروسي أفانسي نيكتين والمغربي ابن بطوطة وغيرهم، وتهدف الدراسة إلى إبراز مقارنة ما سجله هؤلاء عن حضارة ظفار، للوصول إلى أقرب التفاصيل الخاصة بسكانها في تلك الفترة، ومناقشة عدة إشكاليات منها حقيقة ما أثير حول موضوع تجارة الجزية مع أباطرة الصين، مع الاستعانة بآراء بعض المبشرين في هذ الأمر من أمثال: بنديكت جويس، والإجابة على العديد من التساؤلات من خلال طرحها في صفحات الدراسة، وستتبع هذا الدراسة المنهج العلمي والاعتماد على الوصف والتحليل مع مراعاة التسلسل الزمني الموضوعي لموضوع البحث، بالإضافة الى المنهج المقارن القائم على مقارنة ما أورده الرحالة أثناء تواجدهم في ظفار.وستتناول هذه الدراسة عدة محاور رئيسية منها: تأثير موقع ظفار في التطور الحضاري للمنطقة، وأحوالها الاقتصادية خاصة في المجال التجاري، وبالطبع نالت الجوانب الاجتماعية لأهالي ظفار نصيبا من اهتمام الرحالة، وذكرهم للمنشأة المعمارية في المنطقة وغيرها من الأمور التي سعى لها هؤلاء لمعرفة سمات الحضارة العُمانية وخاصة في ظفار، وما نتج عنها في النهاية من وجود تواصل حضاري إنساني مع مختلف حضارات العالم التي مثلها هؤلاء الرحالة.

الكلمات المفتاحية: ظفار، الرحالة، الحضارة، العصور الوسطى

د. ياسر مصطفى عبد الوهاب

أستاذ التاريخ الإسلامي المشارك- بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس، حاصل على شهادة الدكتوراه وليسانس بآداب ماجستير من جامعة الإسكندرية بمصر، عضو مجلس إدارة اتحاد المؤرخين العرب، محكم باللجنة العلمية لترقيات الأساتذة (تخصص التاريخ) بالمجلس الأعلى للجامعات في مصر. كما أنه عضو محكم لفحص الإنتاج العلمي لشغل وظائف الأساتذة- تاريخ إسلامي وأوروبي- بجامعة اليرموك- الأردن، ورئيس تحرير مجلة المؤرخ العربي، ومجلة الدراسان الإنسانية والأدبية، له العديد من الأبحاث والدراسات التاريخية باللغة العربية والإنجليزية، شارك في العديد من المؤتمرات والندوات العلمية المحلية والدولية، كما أشرف وناقش العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه بجامعات مصر.

المجتمع الظفاري والجوانب الاقتصادية من خلال نماذج من كتابات وتقارير الرحالة الأجانب في القرنين التاسع عشر والعشرين

أميرة بنت سليمان الحارثية

يعد أدب الرحلات مصدراً تاريخياً غنيا يكشف جوانب مختلفة من التاريخ العُماني، وتبرز أهمية المذكرات الغربية في أنها تساهم في معرفة وفهم نظرة الآخر عن المنطقة، حيث تتميز هذه الكتابات بذكر تفاصيل الحياة اليومية التي أوردها هؤلاء الرحالة في مذكراتهم خلال الفترة من منتصف القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، ستتناول هذه الدراسة الحياة الاجتماعية والاقتصادية لمحافظة ظفار في جنوب شبه الجزيرة العربية كما لاحظها ووثقها الرحالة والمستكشفون الأجانب. حيث تهدف إلى قراءة وتحليل ماورد في مذكرات كل من: الملازم كروتندن (1838م) وهاينز (1845م) وثيودر بنت (1894م) وبرترام توماس (1930م) وثيسجر (1945م) وجوزيف هارتلي (1948م)، مع مقارنة ما ورد فيها والتغيرات التي شهدتها المنطقة خلال هذه الفترة. ستعتمد هذه الدراسة على المنهج التاريخي الوصفي التحليلي في قراءة المذكرات والتقارير الأجنبية. وستناقش ثلاثة محاور رئيسية: أولا: التعريف بهذه الرحلات وأهدافها، ثانيا: الجوانب الاجتماعية كوصف بعض المدن والقرى والعادات والتقاليد وعناصر اللباس وكذلك عن المرأة الظفارية، ثالثا: الجوانب الاقتصادية التي وردت في هذه المذكرات كالزراعة والتجارة وبعض السلع الصادرة والواردة من موانئ ظفار وأخيرا ستقارن بين الاختلافات والتشابهات التي وردت في هذه التقارير والمذكرات في القرنين التاسع عشر والقرن العشرين الميلادي. وستكشف نتائج الدراسة أهم الجوانب الاقتصادية والاجتماعية المختلفة في ظفار من وجهات نظر الرحالة والمستكشفين وإبراز التغيرات التي طرأت على المجتمع الظفاري بين القرنين التاسع عشر والقرن العشرين.

الكلمات المفتاحية: المجتمع الظفاري، الرحالة والمستكشفين الأجانب، التاريخ الاقتصادي والاجتماعي، أدب الرحلات

أميرة بنت سليمان بن علي الحارثية

مدرس في قسم التاريخ بجامعة السلطان قابوس وباحثة دكتوراه في المملكة المتحدة بجامعة درم. شاركت في عدد من اللجان منها لجنة الاعتماد الأكاديمي بالقسم ولجنة المقررات الإلكترونية، كما شاركت في التدريس بجامعة السلطان قابوس منذ 2015م وحتى الآن وأشرفت على عدد من مشاريع تخرج طلبة البكالوريوس. لها اهتمام بالبحث في التاريخ الاقتصادي والاجتماعي في سلطنة عُمان وشرق إفريقيا في العصر الحديث.

ظفار (الأرض والإنسان) في الكتابات الأجنبية في القرنين التاسع عشر والعشرين الميلاديين

د. سالم بن حمد النبهاني

تعتبر محافظة ظفار ذات طابع طبيعي تنفرد به عن باقي محافظات سلطنة عُمان، ولها تاريخها الممتد في فترات زمنية قديمة جدا، علاوة على البعد الاستراتيجي لهذه المحافظة الجنوبية من عُمان، تهدف هذه الدراسة البحثية إلى تسليط الضوء على ما كتبه الأجانب المتقدمين في سردياتهم، ومن ثم عرض ما جاء به الرّحالة الذين زاروا ظفار في القرنين التاسع عشر والعشرين، وبهذا سيحلل الباحث كل ما جاء على لسان الرحالة الذين زاروا ظفار واستكشفوا طبيعتها، مع استعراض ما كتبه الرحالة عن سكان المنطقة.

ستعتمد الدراسة على المنهج التاريخي الوصفي التحليلي فيما سيتوفر من مادة تاريخية عن الموضوع، كما ستتناول هذه الدراسة عدة محاور فضلا عن المقدمة والخاتمة، منها:

- الكتابات القديمة عن محافظة ظفار.

(لمحة تاريخية عن الرحالة الأوائل والمصادر التاريخية التي كتبت عن المحافظة).

- ظفار في الكتابات الحديثة.

(استعراض لكل الرّحالة الذين زاروا ظفار وكتبوا عنها)

- ظفار في التقارير الأجنبية.

(عرض لأهم التقارير التي تحدثت عن ظفار).

ويتوقع من خلال هذه الدراسة التوصل إلى عدة نتائج منها تحديد مكانة ظفار التاريخية في القرن التاسع عشر والعشرين من الناحية الاستراتيجية، وتحليل انطباعات الذين زاروا المحافظة في الفترة التي تناولها البحث.

الكلمات المفتاحية: ظفار، الرحالة، استراتيجي، التقارير، الموقع.

د. سالم بن حمد بن مرهون النبهاني

مشرف مادة التاريخ بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية، حاصل على شهادة الدكتوراه في الآداب من جامعة السلطان قابوس للعام 2020م، وعلى شهادة الماجستير في التاريخ الحديث من جامعة السلطان قابوس 2011م، عمل سابقا أستاذ متعاون بجامعة السلطان قابوس، وأستاذ متعاون في برنامج التعليم عن بعد في كلية العلوم الشرعية، شارك في العديد من الندوات والمؤتمرات ومنها: ندوة: العلاقات العُمانية البريطانية التي نظمتها هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية، المؤتمر الدولي: تراث عُمان البحري (جامعة السلطان قابوس 2018م): ندوة الظاهرة في ذاكرة التاريخ العُماني وندوة جنوب الشرقية في ذاكرة التاريخ العُماني هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية، الندوة الدولية: أعلام من حاضرة، وندوة: إزكي عبر التاريخ 2023م.

المكانة العلمية والحضارية لمدينة صلالة
(منذ القرن الأول وحتى الرابع عشر الهجري- السابع وحتى العشرين الميلادي)

د. حسين بن علي المشهور باعمر

اهتمت صلالة حالها حال الحواضر الإسلامية الأخرى بالغ الاهتمام بالعلم وحثت عليه، وقدّمتْ العديد من الإسهامات العلمية والفكرية ضمن ما تُقدمه عُمان بأقاليمها التاريخية وحواضرها العريقة في تلك النهضة العلمية التي عمت بلاد الإسلام؛ كون الرسالة الإسلامية تقوم على العلم وترفض الجهل جملةً وتفصيلا، ويرجع تاريخ هذه الحاضرة إلى العصور القديمة، إذ اقترن تاريخها بالدور الاقتصادي الذي كانت تقوم به عبر العصور، سواء من حيث موقعها كميناء تجاري مرموق، أم من حيث إنتاجها لبعض السلع الرائجة في تلك الأزمان. استمدت المدينة مكانتها وعراقتها حسب المؤرخين من كونها الحاضرة لإقليم ظفار الذي استمر في التوسع والازدهار، وبقي لآلاف السنين ميناءً مزدهرا كثيف السكان، غير أن تاريخه القديم قد تلاشى من الذاكرة، ولم تُسلط الأضواء عليه إلا بعد انتشار الإسلام في الجزيرة العربية، وحتى بعد ذلك فإن الأضواء التي سُلّطت عليه كانت باهتة وعابرة بحيث لا نستطيع أن نرسم صورة مستفيضة عن أحداثه التاريخية، وتضمنت هذا الدراسة تمهيدا وأربعة محاور: الأول: الحياة العلمية في إقليم ظفار منذ بدء العهد الإسلامي وحتى القرن السادس الهجري، الثاني: الحركة العلمية في صلالة منذ القرن السابع وحتى العاشر الهجري، الثالث: الحركة العلمية في صلالة إبان القرنين الحادي عشر والثاني عشر الهجريين، الرابع: الحركة العلمية في صلالة إبان القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين. واستندت هذه الدراسة البحثية إضافةً إلى المصادر والمراجع المنشورة على عدد من المخطوطات والوثائق تضمّنت الإنجازات العلمية والمراسلات الفقهية، بغية الخروج بمادة علمية رصينة تخدم الندوة وأهدافها.

الكلمات المفتاحية: ظفار، تعليم، السابع الهجري، الحركة العلمية.

د. حسين بن علي المشهور باعمر

باحث إداري بهيئة حماية المستهلك، حاصل على شهادة الدكتوراه في إدارة الأعمال من جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية المتحدة، باحث ومحرر ومشرف مجال في الموسوعة العُمانية من 2008-2011م، رئيس مجلس إدارة مؤسسة صلالة الوقفية، عضو في الجمعية العُمانية للكتاب والأدباء، الجمعية العُمانية لحماية المستهلك، والعديد من اللجان، له العديد من الإصدارات والبحوث العلمية ومنها: كتاب تاريخ ظفار التجاري (1800-1950م)، تاريخ ظفار البحري، والحياة الاقتصادية والاجتماعية في طاقة، وتاريخ العطر في ظفار، و الوقف النسائي في ظفار، كما شارك في مشروع توثيق الحارات القديمة بسلطنة عُمان والذي تشرف عليه وزارة التراث والثقافة بالتنسيق مع جامعة ليفربول.

المعلمون الرُّحَّل في جبال ظفار قبل 1970م
حملة النور في زمن الترحال

د. أحمد بن علي المعشني

شهدت جبال ظفار قبل عام 1970م حركة تعليمية فريدة قادها معلمون ومعلمات رُحَّل، عملوا على نشر العلم والدين في غياب المدارس النظامية، في بيئة صعبة يهيمن عليها الترحال وغياب البنية التحتية. تهدف هذه الدراسة إلى توثيق الدور الريادي للمعلمين الرُّحَّل في نشر التعليم الديني واللغوي، وإظهار الأسلوب التربوي الذي كان متبعا، والظروف التي كانت سائدة والتحديات التي واجهتهم، وإبراز أثرهم في التمهيد للنهضة التعليمية في ظفار، وتتناول الدراسة تجربة محلية رائدة في التعليم غير النظامي في جبال ظفار قبل عام 1970. ويجسد ذلك الأسلوب الوعي التعليمي والاجتماعي في محافظة ظفار في تلك المرحلة. وتُبرز رموزًا كان لهم أثر كبير في محو الأمية ونشر الممارسات السليمة للعبادات والثقافة الدينية؛ الأمر الذي ساهم في تشكيل الهوية الثقافية والتعليمية لمجتمع ظفار إبان تلك الفترة، وستتبع الدراسة المنهج التاريخي الوصفي التوثيقي، من خلال إجراء مقابلات شفوية مع معاصرين لتلك المرحلة، وتحليل الروايات الشفوية والمصادر المحلية المكتوبة، ستتناول هذه الدراسة عدة محاور ومنها: مقاربة مفاهيمية عن تعليم الرُّحل، مفهومه، وتاريخه عموما، وأهميته في محو الأمية وتعليم الناس مبادئ القراءة والكتابة والقرآن وتعاليم الدين، والسياق التاريخي للتعليم في جبال ظفار قبل 1970، و دور المعلمين الرُّحَّل في محو الأمية ونشر الوعي الديني والاجتماعي في الجبال والبوادي والمناطق النائية بظفار، وشخصيات تعليمية بارزة (مثل الشيخ سعيد بن سعد زعبنوت، والشيخ سعيد بن سالم شكعوت المعشني، والأستاذة خضرة بنت سيلام)، ومناهج وأدوات تعليم الرُّحل وأماكنه، أثر التعليم المتنقل في تمكين المرأة وتعزيز القيم الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: المعلمون الرُّحَّل، التعليم التقليدي، جبال ظفار، تمكين المرأة.

د. أحمد بن علي بن سعيد المعشني

كاتب وباحث، بأكاديمية النجاح للتنمية البشرية، حاصل على شهادة الدكتوراه والماجستير في التربية تخصص الإرشاد النفسي، عمل معلماً ومديراً ثم محاضراً ومساعد عميد بالكلية الوطنية للعلوم والتكنولوجيا، ومساعد رئيس جامعة ظفار، نشر العديد من الكتب ويكتب عموداً أسبوعياً في «جريدة الوطن» منذ 2003م. حصل على جوائز عديدة، منها جائزة سمو حاكم عجمان 2010م وأفضل مدرب عُماني من ديوان البلاط السلطاني. كان رئيس اللجنة العلمية لندوة «طاقة عبر التاريخ» 2016م، وباحثاً رئيسياً لمشروع «الحكايات والأساطير العُمانية» (2020-2022م)، كما قدم برامج إذاعية وتلفزيونية منذ 1998م.

دراسة تحليلية لنماذج من الأسماء البسيطة والمركبة في نقوش ظفار: نحو فهم أعمق لبدايات اللغة العربية المكتوبة

أ. د. أسمهان بنت سعيد الجرو

ظلت نقوش ظفار تمثل لغزًا محيرًا لعلماء اللغات السامية على مدار 34 عامًا، بما في ذلك الباحثة «جيرالدين كينج» (G. King)، التي قامت بتوثيق نقوش ظفار في الفترة ما بين (1991-1992م) بالتعاون مع مكتشف تلك النقوش الباحث (علي بن أحمد الشحري). ومع ذلك، أقرت (King) بصعوبة فك رموز هذه النقوش نظرًا لكثرة حروفها وغموض بعضها على الرغم من تشابهها مع الكتابات السبئية، والحضرمية، القتبانية، والمعينية والثمودية، اللحيانية، والصفائية. بعد أكثر من 17 عامًا من البحث والدراسة المتواصلة، تمكّنا - بفضل الله وتوفيقه - من الكشف عن أسرار هذا النظام الكتابي الفريد، حيث حددنا خصائصه التي مكّنتنا من وضع أبجدية خاصة به، وتتميز نقوش ظفار بتنوعها الغني في الأسماء، سواء كانت بسيطة أو مركبة، حيث تعتمد الأسماء المركبة على أفعال ذات جذور ثنائية الأحرف. تُعتبر هذه الظاهرة مؤشرًا على مرحلة مبكرة من تطور الكتابة العربية، قبل أن تتحول الجذور إلى أشكال ثلاثية ثم رباعية الأحرف، تُلاحظ في هذه النقوش تعدد أشكال الحرف الواحد، وعدم وجود قاعدة ثابتة تحدد اتجاه الحروف أو النص، مما يضيف طبقة أخرى من التعقيد إلى نظامها الكتابي الفريد، حيث تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها الأولى من نوعها التي تُقدِّم قراءةً علميةً مدعومةً بتحليل لغوي دقيق لمجموعة مختارة من الأسماء، وذلك من خلال اعتماد منهجية المقارنة التفصيلية بينها وبين نظيراتها في النقوش السامية الأخرى، مثل العربية القديمة، والفينيقية، والأوغاريتية، والعبرية، والآرامية، والنبطية، والتدمرية، وتهدف هذه الدارسة البحثية إلى تقديم فهمٍ أعمق لتطوُّر الكتابة العربية من خلال تتبُّع جذورها التاريخية ودراسة علاقتها باللغات السامية الأخرى. كما تسعى إلى إثراء المعرفة العلمية والأكاديمية بإضافةٍ نوعيةٍ تُسهم

في فتح آفاقٍ جديدةٍ للبحث في مجال اللغات السامية وتاريخ اللغة العربية.

كلمات مفتاحية: نقوش ظفار، نقوش أودية جبال الحجر الغربي - عُمان، السبئية، الثمودية.

أ.د. أسمهان بنت سعيد الجرو

أخصائية دراسات تاريخية بمتحف عُمان عبر الزمان، حصلت على درجة الماجستير والدكتوراه في تاريخ وآثار جنوب الجزيرة العربية من جامعة السوربون - فرنسا. عملت كباحثة في «معهد البحوث والدراسات حول العالم العربي والإسلامي» فرنسا. كما عملت أستاذة في التاريخ القديم والآثار بكلية الآداب في جامعة عدن باليمن. ومن عام 2002م إلى 2018م، عملت كأستاذة في كلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس. تمتلك سجلًا أكاديميًا يشمل نشر أربعة كتب وأكثر من 40 بحثًا علميًا محكمًا، كما شاركت في العديد من الندوات والمؤتمرات الإقليمية والدولية. تتركز أعمالها حول «تاريخ ونقوش عُمان واليمن».

لغات ظفار في مصادر التراث العربي

د. أحمد بن محمد الرُّفْحِي

تُعَدّ محافظة ظفار وما جاورها بيئة لغويّة متميزة بعربيتها الجنوبية، وهي عربية تضرب في أعماق التاريخ، وعلى الرغم من سماتها الخاصة بها التي تُميّزها من عربية الشمال (عربية القرآن الكريم) لم تَخْلُ المصادر العربية من الإلماح إليها في إشارات دلالية وأخرى صوتية، وهي إشارات تعكس رصْدًا قديمًا لهذه اللغة، أفضت في أحايين قليلة إلى النظر في العلاقات الدلالية التي تشكّلها مع اللغة العربية الشمالية، وكلٌّ من ذلك يعكس الأثر والتأثُّر في البيئة اللغوية، إذ كان لعربية الشمال العُماني نصيب واضح منه، وتهدف الدراسة للكشف عن الثراء اللغوي الذي يحفل به تراثنا اللغوي العربي، وإبراز التنوّع اللغوي في سلطنة عُمان على مرّ التاريخ، والتأكيد على أهمية العناية بالعربية الجنوبية، وتعود أهمية هذه الدراسة إلى: الكشف عن عناية مصادرنا العربية باللغات العربية الجنوبية في ظفار، واستيضاح ذلك الرصد اللغوي للغات العربية الجنوبية في ظفار في حقب تاريخية قديمة في الحضارة الإسلامية، وتسعى هذه الدراسة بمنهج وصفي إلى الوقوف على العربية الجنوبية في ظفار، بصفتها بيئة لغوية تتمتع بها ظفار على مرّ تاريخها، مما أشارت إليه المصادر العربية ولا سيما المصادر اللغوية، وستتناول هذه الدراسة ثلاثة محاور:

1 - الوقوف على الحدود الجغرافية لتلك البيئة اللغوية، وما أضفته عليها تلك المصادر من سمات.

2- مستواها الدلالي (المعجمي) من حيث مفرداتها اللغوية وما حملته من دلالة في تلك العصور.

3- مستواها الصوتي، الذي تشكّل في إشارات إلى ظواهر صوتيّة، أوضحها ظاهرة اللخلخانية، وكسر فاء (فعيل).

الكلمات المفتاحية: ظفار، عربية جنوبية، دلالة معجمية، ظاهرة صوتية، مصادر عربية.

د. أحمد بن محمد بن عبدالله الرُّمْحِي

أستاذ اللغويات المشارك بقسم اللغة العربية وآدابها، و رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الشرقية، حاصل على شهادة الدكتوراه في الدراسات اللغوية من الأردن، وعلى الماجستير في اللغة العربية وآدابها من جامعة السلطان قابوس، شارك في ندوات محليّة ومؤتمرات دولية داخل سلطنة عُمان وخارجها، كان آخرها المؤتمر الدولي الثالث عن أدب الرحلة العُماني المنعقد بجامعة الشرقية نوفمبر 2024م، ونشر أكثر من 10 بحوث في مجلات علمية محكّمة، منها: «اللفظ اليَمَانِيّ في «جَمْهَرة اللغة» : غرابتُه وأَثَرُ اللسان العُماني فيه «، وثمانية كتب منشورة منها كتاب: «لغة أهل عُمان في عصر الاحتجاج اللغوي» طبعة ثانية، 2024م.

اللغات العربية الجنوبية المعاصرة في سلطنة عُمان وعلاقتها بالأسرة اللغوية

د. عامر بن أزاد بن مسلم الكثيري

تهدف هذه الدراسة إلى بحث وتحليل اللغات العربية الجنوبية المعاصرة في سلطنة عُمان وتحديد علاقتها بالأسرة اللغوية السامية، معتمدًا على أحدث التصنيفات والنتائج اللغوية الحديثة. تسلط الدراسة الضوء على الخصائص الصوتية والصرفية الفريدة لهذه اللغات التي تعكس ارتباطًا عميقًا بجذورها السامية، كما تسعى إلى إتاحة نتائج الدراسات الغربية للباحثين العرب؛ بهدف تعزيز الفهم والبناء على الجهود العلمية السابقة، مع تحديد الثغرات البحثية التي يمكن أن تسهم في توجيه الدراسات المستقبلية في هذا المجال العلمي الخصب. تركز الدراسة على تحليل الابتكارات اللغوية والصرفية التي تميز هذه اللغات من بقية فروع الأسرة اللغوية السامية، ويعتمد على منهج تاريخي مقارن، مدعوم بتحليل ميداني للغات ولهجات المنطقة، فضلاً عن مراجعة النماذج التصنيفية البارزة، مثل نموذج هيتسرون وتعديلات العلماء عليه. تشمل هذه الدراسة محاور البحث الآتي: التصنيف التاريخي للغات السامية، وتحليل اللغة السامية المفترضة (Proto-Semitic)، ودراسة الخصائص الصوتية والصرفية المميزة لهذه اللغات، مع تسليط الضوء على تأثير العوامل الجغرافية والتاريخية في تطورها. تستعرض الدراسة أنماطًا لغوية مميزة كجمع التكسير وطبيعة الأصوات المحنجرة، وارتباط هذه اللغات بلغات سامية أخرى كاللغة العربية، واللغات العربية الجنوبية القديمة (الصيهدية)، واللغات الإثيوبية. يُظهر البحث استقلالية اللغات العربية الجنوبية المعاصرة بعدّها فرعا مميزا داخل الأسرة السامية، مما يبرز أهميتها في فهم التطور التاريخي للغات المنطقة. يتوقع أن تسهم الدراسة في إبراز مكانة هذه اللغات وتعريف الباحثين بأهم نتائج تصنيفها، مع تقديم رؤية أكاديمية متكاملة تعزز فهم جذور اللغة العربية ولهجاتها وتاريخ تطورها.

الكلمات المفتاحية: اللغات العربية الجنوبية المعاصرة، التصنيف السامي، الدراسات الغربية، سلطنة عُمان، الابتكارات اللغوية.

د. عامر بن أزاد بن مسلم عدلي الكثيري

محاضر أول لغة عربية، جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصلالة، حاصل على شهادة الدكتوراه في اللهجات العربية العُمانية من جامعة السلطان قابوس، والماجستير في صوتيات الجبالية (الشحرية)، وشارك في عدد من المؤتمرات والندوات والملتقيات المحلية والدولية. وفاز بجائزة أفضل مقالة علمية في أحد الملتقيات العلمية. تكمن اهتماماته البحثية في اللغتين الجبالية (الشحرية) والمهرية في ظفار وفي اللهجات العربية العُمانية. وقد نشر كتابًا عن صوتيات الجبالية (الشحرية)، وساهم في تأليف معجم مقارن للغات جنوب الجزيرة العربية الحديثة، ونشر مقالات أكاديمية عن الفعل في الجبالية (الشحرية)، وعن موضوعات أخرى لسانية اجتماعية في الوضع اللغوي بسلطنة عُمان.

ظفار حالةٌ سرديةٌ في الأعمال المسرحيّة نصوص آمنة الربيع أنموذجا

هلال بن سيف البادي

تحضر ظفار في عديد من الأعمال الإبداعية، لا كمكان تحدث فيه الأحداث وحسب، بل أنّ ذلك الفضاء المكانيّ يستحضر شحنات عديدة من متعلقات ذلك الفضاء، وعلى رأسها الحكايات الشعبية أو الأسطورية أو المواد الفولكلورية كالأغاني والأناشيد والرقصات والأزياء، وحتى المفردات اللغوية التي قد تكون خاصة في ذاتها به، والتي لا يأتي بها المخيال الإبداعي اعتباطا وإنما لخدمة أهداف الخطاب النصّيّ الذي يريده الكاتب ويفرضه المخيال الإبداعيّ، ولقد مثلت ظفار أرضية مهمة لبناء عوالم أدبيّة، واستقى الأدباءُ من حكاياتها ومن فنونها ومن تراثها ومن أساطيرها معينا لا ينضب ومادة لا تنتهي، بل دائمة التجدد، مستمرة في إلهام المبدعين، وتزويد أعمالهم الإبداعيّة بالثراء المتعدد، ومن هؤلاء الكتاب والمبدعين الذين استثمروا ظفار بما امتلكته من وفرة في المحتوى التراثيّ والفولكلوريّ والحكائي، عماد الشنفريّ وأحمد الزبيدي ومحمد الشحريّ وآمنة الربيع وآخرين ممن وجدوا في ذلك المحتوى التراثيّ والفولكلوريّ والتاريخيّ مادة خصبة ينشئون على أساسها متخيلهم الإبداعيّ المتعدد، وتهدف هذه الدراسة إلى مناقشة ذلك المنتوج الإبداعيّ المعتمد على ما ذكرناه من محتوى تراثيّ وفولكلوريّ وحكائيّ لدى آمنة الربيع من حيث ثراء المدونة الإبداعية لديها بالتخييل المستند على مادة المكان الظفاريّ بكلّ ما يحتمله الفضاء المكانيّ من استجلاب للحكايات والأساطير والفولكلور المرتبط بظفار مكانا وزمانا وإنسانا، كما تقترح هذه الدراسة تتبع العناصر السرديّة المختلفة، من ساردين وساردين مشاركين وشخصيّات وأفضيّة مكانيّة وزمانيّة، وتحليلها تحليلا سرديا، يحاول كشف حضور ظفار في الأعمال المقترحة للدراسة.

الكلمات المفتاحية: ظفار، آمنة الربيع، سرد، مسرح

هلال بن سيف بن سعيد البادي

نائب مدير دائرة التواصل والإعلام، بجامعة السلطان قابوس، حاصل على شهادة ماجستير آداب تخصص اللغة العربية وآدابها لعام 2022م، وباحث دكتوراه في جامعة الحسن الثاني بالمغرب، شارك في العديد من الندوات والمؤتمرات العلمية ومنها: المؤتمر الدولّي الأول: توظيف التراث في الأدب العُماني (جامعة الشرقية، أكتوبر 2024م)، المؤتمر الدولّي الثالث: خطاب الرحلة في الأدب العُماني: مقاربات بينية (جامعة الشرقية، نوفمبر 2024م)، كما له مشاركات إعلامية متعددة في إذاعة سلطنة عُمان منها إعداد وتقديم البرنامج الأسبوعي «المشهد الثقافي». يرأس تحرير نشرة شهرية تصدر عن جامعة السلطان قابوس. أسهم في إشهار أول مختبر مسرحي.

أخبار ظفار في الصحف والمجلات العربية (1880-1975م)

عماد بن جاسم البحراني

تعد الصحافة مصدرًا مهماً للتأريخ، لأنها تمثل سجلاً يومياً لتطور المجتمعات بحكم متابعتها اليومية للأحداث المحلية والإقليمية والعالمية. وتكمن أهمية الصحيفة باعتبارها وثيقة تاريخية ومصدر أولي مهم لدراسة وتوثيق التطور السياسي والاجتماعي والثقافي للمجتمع، خاصة عند تناولها مناطق شهدت تحولات مهمة مثل ظفار خلال الفترة الممتدة بين عامي 1880 و1975م. وقد استند اختيار عام 1880م كنقطة انطلاق للدراسة إلى اكتشاف أقدم منشور عن ظفار عثر عليه الباحث في مجلة النحله، بينما يمثل عام 1975م محطة ختامية تتزامن مع نهاية حرب ظفار، الحدث الذي حظي بتغطية إعلامية مكثفة في الصحافة العربية، تهدف هذه الدراسة لتتبع ورصد التسلسل الزمني لأهم الأخبار والمقالات المنشورة عن ظفار في الصحافة العربية خلال الفترة (1880-1975م). تحديد أبرز القضايا والأحداث المتعلقة بظفار التي تم التركيز عليها في الصحافة العربية خلال فترة الدراسة. تحليل طبيعة التغطية الصحفية العربية لتطورات ظفار السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية في المراحل الزمنية المختلفة، تكمن أهمية الدراسة في إبراز قيمة الصحافة العربية كمصدر أولي لتوثيق تاريخ ظفار الحديث خلال فترة تحولات مهمة، وفهم كيفية تشكل الوعي العربي تجاه المنطقة من خلال تحليل التغطية الصحفية، تعتمد هذه الدراسة على المنهج التاريخي والوصفي والتحليلي، مستخدمةً عينة مختارة من الصحف والدوريات العربية والمصادر التاريخية الأخرى. ستتناول هذه الدراسة ثلاثة مباحث رئيسية: المبحث الأول: ظفار في بدايات الصحافة العربية منذ نهاية القرن التاسع عشر حتى مطلع الثلاثينات من القرن العشرين. المبحث الثاني: رصد الصحافة العربية للتطورات الداخلي في ظفار
(1932-1965م).

المبحث الثالث: التغطية الصحفية العربية للصراع في ظفار (1965-1975م) من المتوقع أن تخرج الدراسة بعدة نتائج ومنها: الكشف عن دور الصحافة العربية في توثيق جوانب من تاريخ ظفار خلال مرحلة مفصلية من تاريخ المنطقة. وإبراز تطور اهتمام الصحافة العربية بظفار عبر الفترات الزمنية المختلفة، وتحديد أبرز القضايا والشخصيات التي حظيت بالتغطية.

الكلمات المفتاحية: ظفار، الصحافة العربية، التاريخ الحديث، ثورة ظفار.

عماد بن جاسم بن محروس البحراني

مدير دائرة مصادر المعلومات الحضارية بوزارة الثقافة والرياضة والشباب، حاصل على شهادة الماجستير في التأريخ من جامعة السلطان قابوس. شارك في العديد من الندوات والمؤتمرات المحلية والدولية ومنها: المؤتمر الخليجي الرابع للتراث والتاريخ الشفهي بعنوان «توظيف وسائل التواصل الحديثة في توثيق ونشر التاريخ والتراث غير المادي بسلطنة عُمان»، أبوظبي، المؤتمر الدولي السادس عشر للغات والآداب والدراسات الثقافية بعنوان «استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية (المكتبات الإلكترونية العُمانية نموذجًا)»، أنطاليا – الجمهورية التركية. له العديد من الكتب والأبحاث المنشورة ومنها: الأوضاع السياسية العُمانية في عهد السلطان فيصل بن تركي (1888-1913م)، وزنجبار بملامح عُمانية، 2017م، الإمبراطورية العُمانية في عهد السيد سعيد بن سلطان (1806-1856م)، ومعاهدة عام 1891م بين عُمان وبريطانيا، مجلة ليوا، والمفيد في سيرة حكام اليعاربة والبوسعيد «دراسة في الأحوال السياسية والاقتصادية»، مجلة العرب.

الدلالات الثقافية لمعابد خور روري – سمهرم في محافظة ظفار

أ.د. خالد أحمد دغلس

على الرغم من صغر مساحة مدينة خور روري-سمهرم، إلا أن التنقيبات الأثرية كشفت مؤخرا عن وجود معبدين تابعين للمدينة، أحدهما وجد داخل حدود المدينة والآخر خارجها. وهذا ما شكل صعوبة في فهم الأسباب والدوافع لبناء المعبدين. ويعتبر موقع المعبد داخل أسوار المدينة مميزا حيث يقع في وسط الجانب الشمالي للمدينة وليس بوسط المدينة أو على مدخلها، وهذا له لا شك دلالات ثقافية تعطي تصورا عن طبيعة المعتقد الديني الذي كان سائدا آنذاك. وتهدف هذه الدراسة إلى تحليل الأسباب التي دفعت سكان المدينة أولاً لبناء المعبد بشكل عام ودوره في حياة مجتمع المدينة، وكذلك التعرف على الأسباب التي جعلت من الضرورة بناء معبد داخلي وآخر خارج أسوار المدينة. كما تهدف إلى التعريف بمدينة خور روري-سمهرم وأهميتها التاريخية، والتوزيع الفراغي للمدينة وتنظيمها، ومكانة المعابد في حياة مجتمع المدينة. وتبرز أهمية هذه الدراسة في التعريف بأهمية الحياة الدينية في مجتمع خور روري-سمهرم ودورها في تشكيل القواعد والنظم الاجتماعية للمجتمع مع التعريف بالسمات المعمارية المميزة لبناء المعبد في القرون الأولى الميلادية في جنوب شبه الجزيرة العربية. وتقوم منهجية الدراسة على تحليل نتائج أعمال التنقيبات الأثرية التي تمت داخل المدينة الأثرية من خلال المادة المنشورة وزيارة ميدانية للمدينة ومعاينة المكتشفات على أرض الواقع وربط الجانب النظري بالدراسة الميدانية للخروج بتصور واضح عن هيكلة المعابد والمقارنة بين المعبد الداخلي والخارجي. ويتوقع من هذه الدراسة التعرف على وظيفة كل من المعبد الداخلي والخارجي والفرق بينهما والكشف عن التركيبة الاجتماعية لسكان المدينة وعلاقاتهم مع المجتمع المحيط بهم، بالاضافة إلى فهم أفضل لدور المعبد في تنظيم الحياة الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع.

الكلمات المفتاحية: خور روري، سمهرم، المعابد، ظفار، عُمان

أ.د. خالد أحمد دغلس

أستاذ في قسم الآثار بجامعة السلطان قابوس، حاصل على درجة الدكتوراه في الآثار سنة 1999 من جامعة تيوبنغن في ألمانيا، عمل في الجامعة الهاشمية في الأردن رئيسا لقسم السياحة المستدامة وبعدها عمل في قسم الآثار في جامعة السلطان قابوس ورئيسا للقسم. تتركز معظم اهتماماته البحثية في دراسة آثار الأردن وفلسطين وجنوب شرق شبه الجزيرة العربية خلال العصور البرونزية والحديدية. شارك وترأس عددا كبيرا من مشاريع التنقيبات الأثرية في الأردن وسلطنة عُمان. وله العديد من الأبحاث العلمية المنشورة في مجلات وكتب علمية متخصصة ومحكمة. كما شارك في عدد كبير من الندوات والمؤتمرات العلمية الدولية والمحلية والإقليمية.

حصن وسوق وفرضة مرباط ومحيطها – الاستدامة والاستثمار

د. زكريا طعمه القضاه

تتناول هذه الدراسة مشروع إعادة ترميم وتأهيل وتوظيف الموقع التراثي في ولاية مرباط، والذي يضم حصن مرباط، وسوق ومبنى الفرضة المقترح ترميمهما، مع استغلال المساحات المحيطة بهذه المباني بما يحقق الاستدامة المعمارية وانعكاساتها الاقتصادية والثقافية. يهدف البحث إلى دراسة سبل الحفاظ على الهُوِيَّة التاريخية للموقع، مع تحقيق عوائد استثمارية عبر توظيفه سياحيًا واقتصاديًا وبما يتوافق مع رؤية عُمان 2040م ،وتكمن أهمية الدراسة في إبراز القيمة التراثية لمرباط وتعزيز استدامتها عبر إعادة تأهيل مكوناتها لتكون وجهة ثقافية وسياحية وتجارية، حيث سيتم استخدام الحصن متحف ومعرض للحرف اليدوية، وإعادة تشغيل السوق بوظيفته التقليدية، وتحويل مبنى الفرضة إلى مقهى ومطعم، إضافة إلى استغلال المنطقة المفتوحة كجلسات للزوار وملاعب رياضية وخدمية، وتعتمد الدراسة منهجية تحليلية وميدانية تشمل دراسة تاريخية للموقع، وتوثيق المنطقة معماريًا وتقييم الوضع الإنشائي الحالي، وتحليل سبل الترميم وإعادة الاستخدام بما يتناسب مع معايير الاستدامة. ترتكز محاور البحث على أهمية التراث العمراني في التنمية الاقتصادية، وسبل التوظيف المستدام للمعالم التاريخية، والاستراتيجيات الاستثمارية في المواقع التراثية، ومن المتوقع أن تسهم الدراسة في تقديم نموذج متكامل للاستدامة والاستثمار في المواقع التراثية، مع إبراز جدوى المشروع في دعم السياحة الثقافية والاقتصاد المحلي.

الكلمات المفتاحية: التراث العمراني، الاستدامة، الاستثمار السياحي، محافظة ظفار، إعادة التأهيل، التنمية الاقتصادية.

د. زكريا طعمه القضاه

خبير هندسة ومحاضر غير متفرغ بقسم الهندسة، بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بمسقط، حاصل على - شهادتي الدكتوراه والماجستير في الصيانة والترميم، عمل مهندسا ومشرفا على ترميم مواقع تراثية في الأردن منذ عام 1990م ولغاية عام 2002م، ثم خبيرا للترميم والصيانة في وزارة التراث والثقافة منذ عام 2003م وحتى عام 2008م، أشرف على ترميم مواقع مختلفة في السلطنة، وقام بإعداد عشرات الدراسات لمباني تراثية في السلطنة، كما ألّف ثلاثة كتب عن كل من حصن سمائل وبيت الخبيب وبيت المقحم/ بولاية بوشر وجاري الإعداد لطباعتها. وفي عام 2009م انتقل للعمل في وزارة العمل حيث عمل خبيرا للهندسة ومحاضرا للهندسة المعمارية بالكلية التقنية العليا، وفي عام 2020م انتقل للعمل في جامعة التقنية والعلوم التطبيقية، شارك بالعديد من المؤتمرات الدولية والعربية والمحلية ونشر العديد من أوراق العمل التي تعنى بالتراث العمراني.

برنامج البعثات الأثرية بوزارة التراث والسياحية ودوره في تعزيز البحث الأثري بمحافظة ظفار

علي بن حمود المحروقي

يعد البحث الأثري في سلطنة عُمان أحد الركائز الأساسية لفهم التاريخ العريق والحضارة العُمانية الممتدة عبر آلاف السنين، ومن هذا المنطلق، استقطبت وزارة التراث والسياحة العديد من البعثات الأثرية المنتمية إلى جامعات ومؤسسات علمية محلية ودولية مرموقة، وتهدف هذه البعثات إلى إجراء المسوحات والتنقيبات الأثرية التي تكشف عن الأدلة المادية المتمثلة في المواقع واللقى الأثرية، بما يبرز حجم وأهمية التراث الثقافي العُماني.لقد أسهمت نتائج هذه البعثات في توثيق التراث الوطني وتعزيزه على المستويين العلمي والسياحي، مؤكدة على التنوع والثراء الحضاري الذي تتميز به سلطنة عُمان عموما ومحافظة ظفار خصوصا.

يهدف برنامج البعثات الأثرية إلى توثيق المواقع الأثرية والتعريف بأهميتها التاريخية، إضافة إلى استكشاف الأدلة المادية التي تبرز دور عُمان في مسارات التجارة والتواصل الحضاري عبر العصور، كما يعمل على تعزيز التعاون الدولي بين وزارة التراث والسياحة والجامعات والمؤسسات البحثية الدولية، وإثراء التجربة السياحية عبر إبراز المكتشفات الأثرية وربطها بالمنتج السياحي، وتكمن أهمية الدراسة في إبراز العمق الحضاري لعُمان وإسهامها في التاريخ الإقليمي والعالمي، وتوفير قاعدة علمية متينة لدعم ملفات تسجيل المواقع على قائمة التراث العالمي لليونسكو، إضافة الى تعزيز مكانة السلطنة كوجهة للبحث العلمي والدراسات الأثرية، ومن المتوقع أن تخرج هذا الدراسة بعدة نتائج ومنها: اكتشاف مواقع أثرية جديدة تسهم في إثراء السجل الوطني للمواقع، توثيق علمي موسع للمكتشفات الأثرية ونشرها على المستوى الدولي، رفع مستوى الوعي المجتمعي بأهمية التراث الثقافي، تعزيز الهوية الوطنية من خلال إبراز الجذور التاريخية العمانية.

الكلمات المفتاحية: البعثات، مسوحات، الأثرية، المكتشفات، السياحية.

علي بن حمود بن سيف المحروقي

مدير المسوحات والتنقيبات الأثرية بوزارة التراث والسياحة، حاصل على شهادة الماجستير في التاريخ من جامعة السلطان قابوس، عضو في مجلس إدارة الجمعية التاريخية العُمانية وعضو بجمعية التاريخ والآثار لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، شغل في مسيرته العملية وظائف إشرافية وفنية، حيث عمل في متحف بيت الزبير كأخصائي آثر شارك في الإشراف على الأعمال الأثرية بموقع بر الجصة، كما تدرج في وزارة التراث والثقافة ووزارة التراث والسياحة بعدة وظائف منها مدير للبحوث والدراسات ومدير للقلاع والحصون ومدير للتخطيط والدارسات، للباحث اهتمام خاص بالعمارة التقليدية وفي مجال تسجيل وتوثيق وحفظ الآثار والمباني التاريخية.

معلومات عن محافظة ظفار

محافظة ظفار

تقع محافظة ظفار في جنوب سلطنة عُمان، تتصل من الغرب بمحافظة الوسطى ومن الجنوب الشرقي والجنوب ببحر العرب، ومن الغرب والجنوب الغربي بالحدود مع الجمهورية اليمنية ومن والشمال الغربي بصحراء الربع الخالي، كما تشغل محافظة ظفار مساحة تقدر بثلث مساحة سلطنة عُمان وتشكل الناحية الجنوبية منها. اكتسبت محافظة ظفار أهمية تاريخية عظيمة منذ القدم، كونها ارتبطت بمختلف الحضارات والأمم القديمة كالفينيقين، والرومان القدامى، وغير ذلك من الأمم، حيث إن الموقع الذي تتخذه يعتبر معبرا للقوافل التجارية، وما ميناء سمهرم إلا شاهد عيان على نشاط تجاري لسلعة عطرت قصور الفراعنة تمثلت باللبان الذي يستخدم في مختلف الطقوس الدينية وغيرها من المناسبات.

تشتهر محافظة ظفار بمناخها الاستثنائي في فصل الصيف، حيث تكون مناطق شبة الجزيرة العربية حارة نسبيا مقارنة بظفار، التي تتحول إلى جنة خضراء ببساط يكسو سهولها وجبالها، وهو الأمر الذي يستقطب السياح من داخل السلطنة وخارجها. ومن أهم المواقع الأثرية في محافظة ظفار: موقع البليد ، وموقع سمهرم وموقع الشصر ووادي دوكة المشهور بإنتاج اللبان ، ولأهمية هذه المواقع التاريخية أدرجت ضمن قائمة التراث العالمي لمنظمة اليونيسكو. كما تشتهر محافظة ظفار بمواقع سياحية وهي: خور المغسيل، ومحمية خور البليد، وكهف المرنيف، وخور القرم الصغير والقرم الكبير، ووداي دربات، وكذلك متحف أرض اللبان ويشكل رمزا سياحيا بمناظره الطبيعية الخلابة.
وتشتهر محافظة ظفار بوجود 260 عين ماء موزعة على الشريط الجبلي، وعلى حواف الجبال المتاخمة للسهل الساحلي، وتمتلك محافظة ظفار ثروة حيوانية كبيرة من الإبل والبقر، بجانب الأسواق

الشعبية التي تعد مقصدا مهما للتسوق تباع فيه مختلف البضائع. وتتكون محافظة ظفار من عشر ولايات تتمثل بصلالة، وطاقة، ومرباط، وسدح، وشليم وجزر الحلانيات، وضلكوت، ورخيوت، وثمريت، ومقشن، والمزيونة.

ولاية صلالة:

المركز الإداري لمحافظة ظفار. تقع على سهل خصب مطل على بحر العرب، تحدها من الشمال ولاية ثمريت، ومن الشرق ولاية طاقة، ومن الغرب ولاية رخيوت. تُنعت ولاية صلالة بالعديد من الأسماء، منها: سلة الخبز، و غبة النيل وذلك لوفرة خيراتها التجارية والزراعية من الحبوب، والبخور، والطِيب، وغيره. تتميز ولاية صلالة بمناخ معتدل طوال العام مع تأثرها بالرياح الموسمية في موسم الخريف، حيث تنخفض درجات الحرارة مع تدفق السحب وتساقط الرذاذ الماطر، إلى جانب زيادة تدفق العيون المائية والشلالات. وتتباين البيئة الطبيعية في الولاية، حيث تضم سهل صلالة، إلى جانب وجود مجموعة من السلاسل الجبلية التي تتدفق منها العيون المائية والأودية مثل وادي جرزيز ووادي نحيز ووادي صحلنوت وعين حمران وعين أتوم وعين رزات وغيرها. وتوجد بها مجموعة من الكهوف التي تشكلت بفعل عملية الإذابة مثل: كهف حمران وكهف المرفق. كما تنتشر بالقرب من شواطئها عددًا من الأخوار التي أعلن عنها كمحميات طبيعية وأصبحت تعرف بمحميات الأخوار ويبلغ عددها تسعة.

تضم ولاية صلالة العديد من المواقع التاريخية والمستوطنات والقرى القديمة، منها: مدينة ريسوت التي أوردها الهمذاني في كتاباته فوصف قلعتها وأسواقها وتجارتها. كما عثر على مستوطنات بشرية في منطقة حمران تعود للعصر الحديدي؛ حيث وُجد بها آثار حصن قديم وبعض الأسوار. كما تضم الولاية مدينة البليد التي بناها الحبوظيون والتي كانت تعرف سابقا بظفار الحبوظي (الأحمدية والمنصورة).

تشتهر ولاية صلالة بمجموعة من الحرف والصناعات منها: التجارة والزراعة والرعي وتربية الماشية والأبقار والجمال وصياغة الذهب والفضة وصناعة القوارب وشباك الصيد وصناعة الجلديات والفخاريات، وإنتاج الألبان، ومشتقاتها، وغيرها. أما الفنون الشعبية التي اشتهرت بها الولاية فهي: البرعة، الربوبة، الهبوت والشبانية والشرح والدان دان والزنوج والمدار والطبل واللولاي والدبرارت.

ولاية ثمريت:

ولاية تطل على الصحراء ، تحدها من الشمال ولاية مقشن، ومن الجنوب ولاية صلالة، ومن الشرق ولاية شليم وجزر الحلانيات، ومن الغرب ولاية المزيونة. تتبع هذه الولاية خمس نيابات وهي: الشصر ومضي وحلوف ومسحليه ومركز قتبيت. تتنوع البيئة الطبيعية في ولاية ثمريت ما بين الجبال والصحراء، حيث أنها تقع وسط الصحراء وتحدها من الشمال كثبان رملية و تضم عددًا من الجبال مثل: جبل حلوف الذي يتميز بلونه الأبيض. كما توجد بها عيون مائية تتميز بمياهها الساخنة كعين مشديد. وتشتهر ولاية ثمريت بزراعة عدد من المحاصيل مثل: البطيخ والشمام التي يتم بيعها محليا.
تضم الولاية عددًا من المواقع الأثرية، حيث واحة الشصر التي كانت من المراكز الرئيسية لتصدير اللبان. كذلك مدينة وبار الأثرية المدرجة في قائمة التراث العالمي وهي إحدى محطات تصدير اللبان والخيل العربي، وقد عُثر فيها على أوانٍ زجاجية وفخارية، وأجزاء من لعبة الشطرنج تعود للقرن الأول ق.م. والعصور الإسلامية المبكرة. ووجدت مقابر أثرية في مضي تعود لأواخر القرن الحديدي.
يزاول أبناء ولاية ثمريت العديد من الحرف والمهن التقليدية، كتربية الإبل، والأغنام في منطقة نجد، إلى جانب صناعة الأدوات المستخدمة في الحياة اليومية مثل السعفيات والجلود. أما الفنون الشعبية التي تشتهر بها فهي: الهبوت والزامل والتغرود والتسميع واللولاي والحوربية.

ولاية رخيوت:

تقع ولاية رخيوت في محافظة ظفار، وتحدها من الشرق ولاية صلالة ومن الغرب ولاية ضلكوت ومن الشمال نيابة هرويب التابعة لولاية المزيونة ومن الجنوب بحر العرب. تتنوع البيئة الطبيعية في ولاية رخيوت فتضم مرتفعات أمبروف، كما تحتوي جبالها على الكهوف مثل: كهف شروت وكهف أخارات وكهف حرتوم. ويوجد بها سلسة من الشواطئ كشاطئ خيرفوت الذي تنمو فيه أشجار التين والصبار وشاطئ الحوطة الذي تنمو فيه أشجار الحناء وشاطئ الفزايح وشاطئ صفقوت. كما تضم خلجانا ورؤوس جبلية مثل: رأس ساجر الذي يحتوي على حواف جبلية.

تشتهر ولاية رخيوت بعدد من المعالم الأثرية كحصن رخيوت الذي أعيد ترميمه في عام 2013م ومسجد رخيوت الأثري الذي تم إعادة ترميمه للمرة الأولى في عام 1913م. كما تضم الولاية منطقة خرفوت الساحلية التي تحتوي على آثار لحصن وآثار تشبه سواقي المياه. كما توجد هنالك منطقة ثيتينتي وحيرون التي تضم أحفوريات ما قبل التاريخ.

وتشتهر ولاية رخيوت بعدد من الصناعات والحرف مثل: صيد الأسماك، الغوص لاستخراج الصفيلح وجمع العسل من الجبال وصناعة أقفاص الصيد والسعفيات والفخاريات. ومن الفنون الشعبية التي اشتهرت بها: البرعة والربوبة والتغرود والرقصات البحرية والدان دان والهبوت والرعبوت.

ولاية سدح:

تقع على الساحل الشرقي من محافظة ظفار، تحدها من الشمال ولاية شليم وجزر الحلانيات وجبل سمحان، وتطل من الجنوب على بحر العرب، ومن الشرق تحدها ولاية شليم وجزر الحلانيات، ومن الغرب ولاية مرباط. وتتبع الولاية بعض المراكز الإدارية مثل: جوفاء وحدبين وحاسك.

تزخر ولاية سدح بالموارد الطبيعية، حيث تنمو بها أنواع عديدة من النباتات والأشجار، كما تعيش السلاحف في سهولها الساحلية: كالسلحفاة الخضراء والسلحفاة الريمانية. ويعيش في مياهها: الصفيلح والروبيان والحيتان و الشارخة. وتتنوع البيئة الطبيعية في محمية جبل سمحان التي تعد جزءًا من الولاية، فتعيش فيها النمور والوعول النوبية والغزلان والوشق والضباع المخططة، والقطط البرية، والذئاب، والثعالب. كما يوجد بها نباتات برية كأشجار السمر واللبان. وقد جاء ذلك التنوع الهائل كنتيجة لتنوع التضاريس في الولاية من جبال وسهول، وأودية، وعيون مائية، وشواطئ.

تضم ولاية سدح العديد من المواقع الأثرية والمستوطنات المأهولة بالسكان، منها مدينة حاسك التي اشتُهرت بمينائها الذي كان يُصدر اللبان، فقد ورد ذكرها في كتابات مجموعة من الرحالة والجغرافيين مثل: الحسن بن أحمد الهمداني في كتابه "صفة جزيرة العرب". كما تضم الولاية منطقة أثرية تعرف بـ "المحلة" التي يوجد بها برجان أثريان وبعض القبور التي تعود للقرن الثامن عشر الميلادي. كما عُثر في المدينة على ضريح "صالح بن هود" ومدينة أثرية تسمى "هانون". وتضم الولاية من المعالم الأثرية، حصن سدح.

تشتهر ولاية سدح بمجموعة من الحرف والصناعات منها: صيد الأسماك والغوص لاستخراج الصفيلح، واستخراج اللبان، إلى جانب جلب العسل من المناطق الجبلية، وصناعة أقفاص الصيد والأواني الفخارية وصناعة العطور.

أما الفنون الموسيقية التي تشتهر بها الولاية فهي: البرعة، الهبوت، الدان دان والدبرارت والنعي.

ولاية شليم وجزر الحلانيات:

تقع في أقصى الشرق من محافظة ظفار. وكانت تعرف الولاية سابقا بولاية جزر الحلانيات إلى أن صدر المرسوم السلطاني رقم 87/91 بتعديل اسم الولاية إلى ولاية شليم وجزر الحلانيات. تتميز ولاية شليم

وجزر الحلانيات بتنوع بيئي، فإلى جانب الجزر، تضم العيون والصحاري والخلجان والشواطئ الرملية والصخرية مثل: وادي فغارة، ووادي عارة، والرؤوس البحرية والكهوف. كما أنها تعد مكانا ملائما لتعشيش السلاحف وتكاثرها. كذلك تعتبر بيئة مناسبة للعديد من الطيور مثل: طائر النورس وطائر الأطيش. وتتكاثر بها أيضا الشعاب المرجانية، حيث يوجد بها نوع معمر من المرجان لا يوجد إلا في هذه الجزيرة. وقد تم اكتشاف بعض الآثار التاريخية في الولاية كالمقابر التي تعود إلى فترة ما قبل الإسلام ومستوطنات في وادي أنطور وكذلك غارة قطارة الواقعة شرق الشويمية. وفيما يتعلق بالحرف والصناعات التقليدية، فقد عمل أبناء الولاية في التجارة حيث تصدير السمك المجفف وفحم الخشب إلى جانب اللبان الظفاري. كما عملوا في الغوص لاستخراج محار الصفيلح، وفي صناعة الجلود والخوص وغيرها من المشغولات. وقد اشتهرت الولاية بالفنون الشعبية المتمثلة في الهبوت والبرعة.

ولاية ضلكوت:

تقع ولاية ضلكوت على الشريط الساحلي لمحافظة ظفار، تحدها من الشرق ولاية رخيوت ومن الغرب الجمهورية اليمنية، وتمتد حدودها شمالا حتى نيابة هرويب التابعة لولاية المزيونة، أما جنوبا فتطل على بحر العرب، تتنوع البيئة الطبيعية في ولاية ضلكوت، فتضم الجبال والأودية والشواطئ الرملية حيث يوجد بها جبل القمر وهضبة غوطا وقمة صرفيت. كما تحتوي جبالها على عدد من الكهوف والمغارات ككهف شيساع وكهف اصبير. أما العيون المائية المشهورة بها فهي: عين المغسيل عين ضلع وعين خيرفوت وعين خظر في وعين صرفي. وتضم ولاية ضلكوت مجموعة من الشواهد الأثرية، فقد عثر على نقوش أثرية في جدران كهوف: شيساع واصبير ومشلول وحفرة مكريش. كما عُثر على بقايا مقبرة في خيرفوت.

وتعتمد الحياة الاقتصادية لسكان ولاية ضلكوت على العديد من الصناعات والحرف كتربية الماشية والرعي وصيد الأسماك والغوص

لاستخراج الصفيلح واستخراج اللبان وصناعة أقفاص الصيد، والفخاريات، وصناعة البخور، والعطور. أما الفنون الشعبية التي تشتهر بها الولاية فهي: الهبوت، الرعبوت، الدبرارت.

ولاية طاقة:

تقع مدينة طاقة في محافظة ظفار جنوب عُمان وجنوب شرق الجزيرة العربية على ساحل البحر العربي، وبذلك تمتد جغرافيا من مرباط شرقا وحتى مدينة صلالة غربا، والبحر العربي جنوبا حتى تتصل بذهبون وبربزوم شمالا باتجاه بادية ظفار. تتسم ولاية طاقة بتنوع البيئة الجغرافية، فهي ولاية ساحلية تكثر فيها الشواطئ، إلى جانب ذلك تحتوي على سهول وجبال، كما أنها تضم عددا من الكهوف مثل: كهوف طاقة وخور روري اللذان تم الإعلان عنهما على أنها محميتين ضمن محميات الأخوار بساحل ظفار. كما تنتشر العيون في الولاية كعين دربات التي تتميز بشلالاتها.
كشفت التنقيبات الأثرية لولاية طاقة عن وجود نقوش قديمة في أبنية المدينة القديمة كنقش يعود للقرن الحادي عشر، كما عثر على مخلفات أثرية عبارة عن أسنان تماسيح وعظام سلحفاة وبقايا نادرة تعود لحوالي 35 سنة، إضافة إلى الحجارة النادرة الموجودة الآن بمتحف اللبان بصلالة. وتضم الولاية مجموعة من المعالم التاريخية والأثرية كحصن طاقة الذي يعود بناؤه للقرن التاسع عشر الميلادي، وقد كان منزل للشيخ علي بن تمان بن أحمد بن سالم "حور" المعشني ثم آل للحكومة في عهد السلطان تيمور بن فيصل. كما تضم الولاية موقع سمهرم الذي يعود تاريخه للقرن الأول الميلادي.
تشتهر ولاية طاقة بمجموعة من الحرف والصناعات، منها: تربية الماشية والأبقار والجمال، وصيد الأسماك، وصناعة شبك الصيد والغزل والنسيج والخياطة والتطريز وصناعة مشتقات الألبان وتجفيف الأسماك لإنتاج أعلاف الحيوانات. أما الفنون التي تشتهر بها فهي: البرعة والربوبة والهبوت والشبانية والشرح والدان دان.

ولاية مرباط:

تقع ولاية مرباط على الشريط الساحلي الشرقي لمحافظة ظفار، يحدها من الشمال جبل سمحان، ومن الجنوب بحر العرب، ومن الشرق تحدها ولاية سدح، ومن الغرب ولاية طاقة. تبلغ تجمعاتها السكانية حوالي 162 تجمعا منها: مرباط ووادي عين الغربي وكيزيت وغاديه وقرضيت، وطوي اعتير. وقد سميت بهذا الاسم نسبة إلى رباط الخيل، حيث كانت تشتهر قديما بتربية الخيول وتصديرها.

تتميز ولاية مرباط بتنوع التضاريس البيئية نتيجة لتنوع الموارد الطبيعية، فهي تضم الجبال والكهوف والشواطئ. ومن أشهر جبالها: جبل سمحان الذي يمتد لثلاث من ولايات المحافظة وهي: مرباط، سدح، وشليم وجزر الحلانيات. كما تضم الولاية عددا من الكهوف التي تعد مقصدا سياحيا للكثير من الزوار مثل: كهف طوي اعتير وكهف طيق. كما عرفت الولاية بغطائها النباتي المتنوع، وتعد شجرة اللبان أهمها من الناحية الاقتصادية والتاريخية.

تضم الولاية العديد من المعالم الأثرية التي تعكس تاريخها العريق، كحصن مرباط الواقع على ساحل المدينة، حيث كان الغرض من بنائه حماية المدينة وسكانها من الأعداء، إلى جانب اتخاذه مقرا للوالي ومن يعاونه في إدارة شؤون المدينة. كما عرفت المدينة بسوقها الذي عمل على تزويد السكان باحتياجاتهم، كما كان منفذا لمقايضة السكان لمنتجاتهم الحيوانية والنباتية بسلع أخرى من السوق

اشتهر سكان ولاية مرباط بالصيد وتجارة الأسماك، فكان ميناء مرباط المصدر للمنتجات البحرية المجففة للولاية كالصفيلح والشارخة. كما عمل سكان الولاية في الرعي والغوص والحرف اليدوية كالصناعات الفخارية وأدوات الطهي، إلى جانب الخياطة والتطريز. واشتهرت الولاية بالفنون الشعبية مثل: الدان (الهيدان) والخيبعن والسيلام والطبل النسائي.

ولاية المزيونة:

تقع ولاية المزيونة في الشمال الغربي من محافظة ظفار على الحدود العُمانية اليمنية وتبعد عن ولاية صلالة مسافة 280 كيلو متر. تعتبر من أكبر الولايات من حيث الكثافة السكانية في المناطق الصحراوية بالمحافظة، وتضم ثلاث نيابات وهن: نيابة هرويب ونيابة توسنات ونيابة ميتان.

وتضم ولاية المزيونة مجموعة من المعالم الأثرية كموقع هانون الذي يحتوي على نقوش عربية، وموقع وادي أنظور الذي يحتوي على آثار لمستوطنات قديمة. كما يوجد بها قلعة حبروت العسكرية التي تم بناؤها في ستينيات القرن العشرين خلال عهد السلطان سعيد بن تيمور.

وفيما يتعلق بالصناعات الحرفية والتقليدية، فقد اشتهر أبناء الولاية بالرعي وتربية الحيوانات واستخراج اللبان من وادي عندام وتجارة القوافل البحرية إلى جانب صناعة الغزل ونسج الصوف والسعفيات والصناعات الجلدية. كما اشتهروا بمجموعة من الألعاب التقليدية كالقفز لتخطي الإبل والمصارعة بين الفتيان. أما الفنون الشعبية التي عرفوا بها فهي: الهبوت والسامعين.

ولاية مقشن:

تقع ولاية مقشن في الزاوية الشمالية الشرقية لمحافظة ظفار، يحدها من الشمال الغربي الشريط الحدودي مع المملكة العربية السعودية ومن الشمال الشرقي ولاية هيما بمحافظة الوسطى وتتبع لها ثلاث نيابات وهن: نيابة مندر الظبيان ونيابة مرسودد ونيابة المشاش. تتميز ولاية مقشن ببيئتها الصحراوية ومناخها الحار، فتكثر فيها الكثبان الرملية، كما تجري فيها العديد من الأودية، ومما يميز ولاية مقشن عن باقي ولايات المحافظة كثرة أشجار النخيل بها. ونتيجة لتلك البيئة الصحراوية، فقد عمل أهل الولاية في رعي الإبل، فأقيمت مهرجانات

ومسـابقات تعنـى بمزاينـة الإبـل. أمـا الفنـون الشـعبية التـي اشـتهر بهـا سـكان ولايـة مقشـن فهـي: الهبـوت والتغـرود والرعبـوت والحـداء والهوبال.

www.nraa.gov.om | nraaoman